

قصة رقم (1)

الغراب العطشان

فى يوم من الأيام كان يعيش غراب وفى أحد الأيام الحارة جداً شعر الغراب بعطش شديد فبدأ يطير هنا وهناك بحثاً عن الماء. ولكنه لم يجد أى شئ يشربه. وأصاب التعب جناحيه وجف حلقه من العطش وشعر بالحزن.

فجأة رأى إبريق على الأرض فأنقض عليه ونظر داخله فرأى فى قاع الإناء بعض الماء ولكنه لم يستطع الوصول إليه بالرغم من محاولاته المتكررة، فقرر أن يدفع الإناء لينسكب الماء منه وبذلك يستطيع أن يشرب. لذا طار فوق الإناء ودفعه ولكن الإناء لم يتحرك فحاول مرة أخرى ولكنه فشل أيضاً.

ثم طار الغراب وجلس على فرع شجرة وأخذ يفكر - ماذا يفعل قال لنفسه سأكسر الإناء بحجر فنزل من على الغصن والتقط حجر بمنفاره وكان ثقيلاً ولكن بتصميم طار فوق الإناء وبحرص شديد اسقط الحجر على الإناء. ولكن الحجر أنزلق من الإناء إلى الأرض مرة ثانية حاول الغراب الوصول إلى الماء. هذه المرة سقط الحجر داخل الإناء ولكن لم ينكسر الإناء.

نظر الغراب إلى الإناء فماذا تظنون وجد به لقد استقر الحجر أسفل إناء الماء وارتفعت المياه بعض الشئ وقد احتار الغراب ماذا يفعل. فقام بعمل تجربة لقد أخذ حجر آخر وأسقطه داخل الإناء فارتفع الماء أكثر فاستمر الغراب الشاطر ذو التصميم والعزم فى إسقاط الحجارة داخل الإناء حتى وصلت المياه إلى أعلى فحط على حرف الإناء وأخذ يشرب.

كم شعر بالسعادة بعد ذلك !

الأسئلة:

- 1- ما الصفات الحسنة التى أظهرها الغراب؟
- 2- هل يستحق الغراب أن يحصل على الماء؟
- 3- لماذا
- 4- ما الذى شعرت به حينما سمعت هذه القصة؟
- 5- هل ذكرت هذه القصة بشئ فى حياتك؟

قصة رقم (2)

ألم فى معدة خديجة

"أماه لا أستطيع الذهاب إلى المدرسة اليوم لأن بطنى تؤلمنى" قالت ذلك خديجة وهى تبدو مكتئبة وتمسك بطنها بيدها لتؤكد هذا قالت لها الأم "خديجة لقد كنت تعانين من آلام فى بطنك يوم الاثنين الماضى أيضاً ولمدة قصيرة. وفور أن قلت لك يمكنك عدم الذهاب إلى المدرسة اختفى الألم وأردت أن تخرجى لتعلمى. ألا تعتقدين أن الألم سيختفى لو ذهبت إلى المدرسة؟"

"لكن يا أمى الألم أسوأ مما كان عليه الاثنين الماضى أنه فى كل هذه المنطقة" ودعت خديجة المنطقة التى كانت تمسك بها. لتعبر عن ألمها. "ولن أستطيع أن أقف وأقرأ ولماذا يجب أن نذهب إلى المدرسة على أى حال؟ إن حسين لا يذهب إلى المدرسة فى أيام الاثنين لأنه دائماً ما يشعر بألم فى بطنه لذا لا ترسله أمه إلى المدرسة".

"إذا فأنتم يكون لديكم دروس القراءة يوم الاثنين؟" قالت الأم بابتسامة.

"نعم ولكن إذا كان لدى ألم فى معدتى فلن أستطيع القراءة". قالت خديجة وهى تبكى " فقالت الأم "وهل يشعر حسين فعلاً بألم فى معدته؟" "لا" قالت خديجة وأخذ وجهها يحمر "هل أنت حقاً تشعرين بألم فى معدتك؟" سألتها الأم برفق.

"ليس بالضبط يا أمى ولكنى لا أريد أن أذهب إلى المدرسة" قالت خديجة هذا وهى بائسة " لماذا ؟ سألت الأم بابتسامة.

"لا أحب القراءة" هكذا اعترفت خديجة وهى تنظر إلى قدمها.

"آه فهمت ولكن خديجة يجب دائماً أن تقولى الصدق لا تكذبى أبداً فهذا ليس جيداً."

"لماذا؟" قالت خديجة إن الكذب لا يساعد على إصلاح الأمور وإنما قول الصدق هو الذى يصلح الأشياء. قالت الأم شارحة لأبنتها.

"نعم يا أمى إذا كذبت سيكتشف الناس ذلك ولن يصدقونى حتى وإن قلت الصدق بعد ذلك.

قالت الأم "هل تتذكرين قصة الولد الذى نادى ذئب ذئب ... وهى ضمن قصص الحيوانات الخرافية" حينما احتاج إلى مساعدة ظن الناس أنه يهزر ويكذب؟".

لا يا أمى لا أظن إنك قلت لى هذه القصة ما هى قالت خديجة وهى تنتظر لأمها متمنية أن تستمتع إلى القصة فبدأت أمها الحكاية.

كان يا ما كان من زمان بعيد قرية صغيرة تقع بين الجبال حيث كان يعيش بها ولد صغير. وكان الفلاحون يزرعون الفاكهة والخضروات ليأكلوا منها فى مساحات صغيرة من الأرض خلف الأكواخ بينما يزرعون الذرة فى الغيطان الواسعة حول القرية ثم يطحنون الذرة لتصبح دقيق ليصنعوا منه الخبز. كما كانوا يربون الأغنام ليأخذوا لبنها ليشربوه وأصوافهم ليعملوا منها الملابس.

وكان فرو الخرفان يجر كل ربيع ويغزل إلى خيوط صوف ثم يتم عمل هذه الخيوط وصنعها ونسجها قماش ليصنع منه ملابس شتوية للفلاحين.

وحدث فى أحد الأعوام عقب صيف حار أن تم أكل جمع الحشائش فى المنحنيات السفلى للجبال فكان على الفلاحين أن يرعوا الأغنام فى أعلى الجبال وبينما كان الفلاحون مشغولون بجمع المحصول طلبوا من الولد الصغير أن يصحب الأغنام أعلى الجبل خارج القرية.

كان الكل فى القرية يعرفون بعضهم ويساعدون بعضهم البعض لأنهم يعرفون أن التعاون يجعل الحياة أسهل للجميع. فأخذ الولد الغنم إلى الجبل ليرعاه وحيث أن هذه كانت أول مرة يقوم بهذه المهمة قد شعر ببعض الملل.

وقد كان ولد مشاغب ويحب المرح وفى بعض الأحيان يعمل مقالب على أشقائه الكبار ولم يكن قد تعلم بعد أنه وإن كان لطيفاً أن تكون خفيف الدم ومرح وتقول نكات لإضحاك الآخرين إلا أنه ليس ظريفاً أن تضحك على الآخرين ولما أخذ النهار فى الانتهاء والشمس بدأت فى الغروب شعر الولد بملل أكبر وجاءته فكرة فى أن يتسلى بعض الشئ فقد رأى الفلاحون فى الغيطان أسفل الجبل مشغولين بجمع المحصول ففكر أن يخيفهم ويتسلى بهم.

لقد تسلق على صخرة كبيرة ونظر أسفل الجبل ونادى "ذئب ، ذئب" وقد حمل صدى الهواء صوته ثم حرك ذراعيه بإشارة كان قد تعلمها إذا ظهر أى خطر من جانب حيوان برى

وحشى ضد الغنم. وقد بدا سعيداً وهو يرى النساء والرجال يتركون حزم المحصول ويجرون وفى أيديهم بذراه ومنجل إلى أعلى الجبل يحاولون العثور على أى أثر لأى ذئب ولكنهم لم يجدوا أى أثر لذلك وقد ظل يضحك سعيداً بعد أن تركوه وهو يتذكر وجوه الفلاحين حينما قال لهم أنه كان يهزر وظل يضحك ولم يلاحظ كم الحنق والتأنيب الذى أظهره الفلاحون نحوه. وبعد يوم أو يومين حينما شعر بملل وغضب لأنه يعمل بمفرده كرر فعلته مرة أخرى ونادى "ذئب ، ذئب؟" وبعث بإشارة استغاثة. وكان سعيداً وهو يراقب الفلاحين يتركون ما فى أيديهم ليسرعوا لنجدته.

وبعد أيام قليلة أخرى حينما بدأ الغروب رأى على بعد بقعة داكنة تتحرك نحو الجبل الآخر لقد كان ذئباً ويتحرك فى اتجاهه. فأسرع على الصخرة ونادى "ذئب ، ذئب" ورأى رؤوس تنتظر إليه وهو يشاور لهم بغضب ولكنهم تجاهلوه واستمروا فى عملهم. فنادى مرة ثانية وثالثة ورابعة ولكن لم يحضر أى شخص لنجدته بل جاء الذئب فقط وأتلهم معظم الغنم بينما وقف الولد خائفاً وعاجزاً عن عمل أى شئ.

فقالت خديجة "ما هذا الولد السخيف يا أمى"، نعم يا خديجة " قالت الأم مبتسمة "لقد كان ولداً سخيفاً حقاً فى النهاية فلا يجدى الكذب أبداً.

الأسئلة:-

- 1- هل كانت خديجة فعلاً تعاني من ألم فى معدتها؟ كيف تعلم ذلك؟
- 2- لماذا لم تكن ترغب فى الذهاب إلى المدرسة يوم الاثنين؟
- 3- هل كذبت مرة؟ ولماذا؟
- 4- كيف شعرت حينما كذبت؟
- 5- فى القصة التى روتها الأم ماذا حدث للصبي الذى نادى "ذئب ، ذئب"؟
- 6- ما الفرق بين أن تكون ضحوكاً ومسلياً وأن تعمل الألاعيب وتسخر من الآخرين؟
- 7- هل يمكن أن تحكى لنا عن مرة قلت فيها الصدق بالرغم من أن ذلك كان صعباً؟
- 8- كيف تشعر حينما تقول الصدق؟

قصة رقم (3)

أيمن لم يعد خائفاً

فى يوم من الأيام كان هناك ولد خائفاً باستمرار وكان يبكى كل صباح عندما تصبحه أمه إلى المدرسة. وفى أثناء الحصص لمن يكن ليرد على أى أسئلة خوفاً من أن يجاوب جواباً خاطئاً ويشعر هو بالعطب. وإذا تحدث معه أى شخص كان يرد بصوت ضعيف وخافت وفى أوقات الفسحة كان يمكث فى ركن الحوش بالقرب من الباب وكان مدرسه ينظر إليه ويتساءل إذا كان أحد فى المدرسة يخيفه فاستدعاه وسأله إذا كان هناك من يخيفه ولكنه قال لا فإن البلطجة لم تكن أبداً مشكلة فى هذه المدرسة الصغيرة فى القرية.

ثم سأله المدرس برفق "ألا تحب أن تلعب مع الأولاد الآخرين؟"

فرد أيمن قائلاً بخوف "لا". "قد أقع وتتكسر رجلي أو يحدث لى شئ أسوء من ذلك" أرجوك اتركنى أجلس فى الفصل "أنا لا أريد أن أخرج".

فقال له مدرسه لك ما تريد يا فردى يمكنك أنه تمكث هنا إذا أردت " إنى أدرك ما تشعر به أنا كنت مثلك فى يوم ما"

"أنت؟" قال أيمن متعجباً وبدهشة "أنت لا تخاف من شئ".

"آه، ولكنى كنت فى يوم ما كذلك رد المدرس ، "وكيف أصبحت لا تخاف؟ سأل أيمن المدرس باهتمام كبير قال "لقد أحضر لى والدى كلباً" هكذا قال المدرس وعيناها تلمعان.

"كلباً؟" سأله أيمن وعيناها مندهشتان "لم يكن هكذا بالضبط يا أيمن" قال المدرس مبتسماً "ولكن حدث ذلك فى يوم مشمس حينما كنت أجلس تحت شجرة فى الحديقة وكنت أراقب كلبى ينظر إلى ظله فى البحيرة وكنا قد جرينا كثيراً وكان الكلب ميتاً من العطش ولكن كلما رأى خياله فى الماء خاف وتراجع ونبح على ما ظنه كلباً آخر أخيراً اشتد به العطش فقفز إلى البحيرة وحينما فعل ذلك اختفى الكلب الآخر".

"أوه" قال أيمن "وماذا حدث للكلب الآخر؟" "لا شئ" قال المدرس مبتسماً لم يكن غير ظله ولمن يكن له أى قوة أو سيطرة عليه. لم يحول بينه وبين الماء غير خوفه، بعد ذلك كلما شعرت

بالخوف اتذكر الكلب والخطأ الذى فعله وأتساءل إذا كنت أنا أيضاً مخطئاً وكنت اختبر خوفى وكثيراً ما كان يختفى هذا الخوف مثل خيال الكلب.

"يا إلهى" لم أفكر فى الأمر كذلك أبداً ربما أستطيع أن أجرب قال أيمن ببطء. سأذهب لأرى أصدقائى قبل أن يرن الجرس. مع السلامة وشكراً وبينما سار أيمن بثبات وعزم من الفصل نسى تماماً أنه كان خائفاً.

الأسئلة:

- 1- لماذا كان أيمن دائم الخوف؟
- 2- ما هى القصة التى قصها عليه المدرس؟
- 3- ما الذى كان يراه الكلب فى الماء؟
- 4- ما الدرس الذى تعلمه أيمن؟
- 5- ما الذى شعرت به حينما سمعت القصة؟
- 6- هل تذكرك بشئ فى حياتك أنت؟
- 7- ما هى أسوأ مخاوفك؟

قصة رقم (4)(أ)

الأرنب البرى والسلحفاة البرية

فى يوم من الأيام كان الأرنب البرى يستعرض سرعته فى الجرى أمام السلحفاة ويغیظها بسبب بطئها وكانت السلحفاة لإدراكها أن عندها نقاط جيدة لا یملكها الأرنب لقد قررت أن تتحدى الأرنب فى سباق للجرى ولأن الأرنب یدرك جيداً سرعته الكبيرة فى الجرى ضحك من فكرة التسابق مع السلحفاة التى تتهادى ولكن كان قد تحدد موعد ومكان السباق.

وحنیما جاء اليوم المحدد للسباق، اجتمعت الحيوانات لترى السباق وكانت السلحفاة مستعدة للبدء فى الجرى. ولكن الأرنب الذى ظن أنه سریع جداً ولا حاجة به للمحاولة قرر أنه لیس بحاجة لأن یسرع.

وضحك الأرنب وقال لنفسه وهو یجلس لیأخذ تغفيلة قصيرة "لا یهم إذا لم أذهب فى الميعاد أستطیع أن أكسب السباق بسهولة حتى لو كانت السلحفاة قد أنهت ثلاث أرباع المسافة حول المضمار"

فى أثناء ذلك حان موعد بدء السباق وبدأت السلحفاة فى السباق كانت المسافة طويلة وأدركت السلحفاة أنها بطیئة وعليها أن تستمر فى السير إذا أرادت أن تنهى السباق. ومشت السلحفاة تتهادى حتى رأت خط النهاية یقترب. وبينما تخطت خط النهاية وسط هتافات المتفرجين، بدأ الأرنب الكسلان والمغرور والذى كان قد تأخر فى النوم فى الجرى ولكن كان الوقت متأخراً وأدرك كم كان سخیفاً".

وفازت السلحفاة فى السباق.

الأسئلة:

1- ما هو الشئ الذى یتمیز به الأرنب على السلحفاة؟

2- ما هى الأشياء السيئة فى شخصية الأرنب؟

3- كيف استطاعت السلحفاة الفوز بالسباق؟

قصة رقم (4) (ب)

البحار

فى يوم من الأيام حضر هشام وحسن إلى منزل البحار الذى كان يسكن بجانب البحر. وكان البحار جالساً فى شرفة المنزل ومشغولاً بعمل عقد للحبال.

"صباح الخير" قال الصبيان بأدب.

"صباح الخير يا أولاد". رد البحار مبتسماً. "هل يمكننى أن أقدم لكم أى خدمة فى هذا اليوم الجميل".

رد حسن "أنا وهشام نود بشدة أن نتعلم كيف نبحر وقد علمنا أن عندك مركب ربما تأخذنا بها وتعلمنا؟

"فى الوقت المناسب"، رد البحار، إننى مشغول الآن وعندما أفرغ من عملى سوف أأخذ أحدكم - إذا كنتم مستعدين للتعلم". واستمر البحار فى عمله.

"أريد أن أتعلم الإبحار أكثر من أى شئ آخر". رد هشام وهو يتابع أيدى البحار وهى تعمل.

نظر إليهم البحار وقال : "حسناً - يجب أن أذهب لأقابل شخص ما . يمكنكم أن تتدربوا على عقد العقد - انظروا ماذا أفعل".

وأراهم كيف يعقدوا العقد وانصرف. وما أن اختفى عن النظر حتى نزل حسن سلم الشرفة وجرى خلال الرمال. وعاد بعد نصف ساعة. وقال لهشام "أنظر إلى البحر - سوف تصل الأمواج إلى أعتاب المنزل فى حركة المد والجزر". - تعالى انظر يا هشام -

رد هشام "أنا لا أستطيع لأنى أقوم بعقد العقد".

وصرخ حسن: أنا ذاهب لأتفرج على المركب - أنها جميلة فهى ترقص مع الرياح - تعال وتفرج.

رد هشام : أنا لا أستطيع - إنى مشغول بالعقدة.

قال حسن كيف : "أنها سوف تكون متعة أن نبحر بها - سوف يأخذني البحار معه لأنى أنا الأكبر سنأ وأعرف كل شئ عن العقد". ثم أضاف بتكبر "لم أكن فى حاجة أن أتابعه وهو يعلمك العقد لأنى أعرف كل شئ".

عندئذ عاد البحار وسألهم : كيف الحال - هل أكملتكم العقد.

رد حسن بانبهار: "كنت أنظر إلى الأمواج - إنى أحب البحر جداً وأعجبت بمركبك إنها جميلة"

وسأل البحار هشام : أعجبتك أنت أيضاً المركب؟

رد هشام : لم يكن عندى وقت لرؤيتها لأنى كنت مشغول بالعقد.

قال البحار : "إذا سوف أخذك إلى المركب وأعلمك كيف تبحر".

"هذا ليس عدلاً" فأنا أكبر منه وأعرف أكثر منه" قال حسن معترضاً.

"ربما - ولكن يجب أن يتعلم الشخص كيف يعقد العقدة قبل أن يتعلم الإبحار". قال البحار.

"ولكنى اتعلمت هذا كله" صاح حسن.

"كيف لى أن أتحقق من ذلك؟ أنك تقول ذلك ولكنك لم تفعل ما أمرتك به - ولكنى تحققت من

أن هشام يحسن العمل - لقد برهن على ذلك وهو لا يضيع الوقت عندما يكون هناك عمل يجب إتمامه.

الأسئلة:

- 1- ما هى النقاط الحسنة فى هشام؟
- 2- ما هى النقط الحسنة فى حسن؟
- 3- لماذا كان حسن متأكدا أن البحار سوف يختاره؟
- 4- لماذا اختار البحار هشام؟
- 5- كيف تتشابه قصة الأرنب والسلحفاة مع قصة البحار؟

قصة رقم (5)

وقت جميل فى المكتبة.

تأليف كارول الدرمان

"أمى هل تتذكرين القصة التى قصصتها لى عن الولد والذئب أود أن أسمع قصص أخرى" هكذا قالت لها مساء أحد أيام الجمعة بعد أن أنهت من واجباتها المدرسية.

"يمكن أن نذهب لزيارة المكتبة غداً ونبحث عن نسخة من قصص الحيوانات لتقرأها ردت والدة لها سعيدة أن لها تذكرت القصة.

فى اليوم التالى نهضت لها ووالدتها من النوم مبكرين وبعد الإفطار ساعدت لها والدتها فى ترتيب المنزل حتى يستطيعوا أن يمضوا وقتاً كافياً فى المكتبة حينما وصلتا إلى المكتبة كانت لها سعيدة لم تكن قد رأت هذه الكمية من الكتب من قبل. لقد جرت على أقرب رف وأخذت إحدى الكتب وبدأت تتصفح فيه "أمى هذا الكتاب صعب جداً لا أستطيع قراءته أن به كتابات كثيرة جداً" قالت لها بضيق.

"اتركى هذا الكتاب يا لها وتعالى هنا إلى قسم الأطفال الصغار هذه الكتب أكثر تسلية"

أعدت لها الكتاب على الرف وذهبت إلى حيث أشارت لها أمها. كانت هناك كتب كثيرة - كتب ملونة كبيرة وكتب صغيرة ولكنهم جميعهم بهم صور وبخط مطبوع كبير مما يجعل قراءتهم سهلة. أنظرى يا أمى هناك كتاب عن الطائرات وهذا كتاب عن كيفية صنع الأشياء "خطوة خطوة" أنظرى أنها طاحونة".

جاءت أم لها وجلست بجانبها لتتأمل معها "نعم انظرى كيف تحققين الشكل ثم تشبكي الورقة ثم تثبتها فى مقبض خشبى".

"هل نستطيع أن نأخذ الكتاب معنا إلى المنزل ونحاول صنع أحد هذه الأشكال" لقد وجدت لها أن هذا مسلياً. لقد كانت تحب عمل الأشياء.

"نعم ، قالت الأم ، "تعلم كيف تعمل الأشياء" لهو شئ مشوق ويجعلك تشعرين بالسعادة،
أليس كذلك يا مها؟".

ترد مها "لا أعتقد أن حسين يعلم كيف يصنع شئ من هذا، يمكننا أن نريه ذلك حينما يكون
معنا: أنظري يا أمى، هذا كتاب عن الطيور وهذا كتاب عن حيوانات الغابة، هناك كتب كثيرة
مسلية هل نستطيع أن نجئ كل أسبوع لناخذ كتاباً مختلفاً؟

اعتقد أن هذه فكرة جيدة يا مها. فلنعمل ذلك فلنذهب الآن لناخذ تذكرة لهذا الكتاب وفى
طريق عودتنا نذهب لنشترى الأشياء التى نحتاجها لعمل طاحونة هواء لك ولحسين.
وفعلاً قامت مها وأمها بعمل ذلك.

الأسئلة :

- 1- ما نوعية الكتب التى يمكن أن تجدها فى المكتبة؟
- 2- ما هى الأنواع التى تفضلونها؟
- 3- ما هى الأشياء التى يمكن أن نتعلمها من الكتب؟
- 4- ما هى الأشياء الأخرى التى يمكن أن تجدها فى المكتبة ؟
- 5- ما أكثر الأشياء التى تحبها فى المكتبة ؟
- 6- ما الذى شعرت به وأنت تستمع إلى القصة؟
- 7- هل ذكرتك القصة بشئ فى حياتك الخاصة؟
- 8- ما المعنى الذى أعطته لك القصة ؟

قصة رقم (6)

القماش الأحمر

كانت فريدة تعشق رؤية جدها الذى كان عجوزا جداً وكان دائماً يحكى لها قصصاً بطريقة جدا عن حياته حينما كان صغيراً. فى بعض الأحيان كانت الأشياء تبدو مختلفة جداً عما هى عليه الآن ولكن الدروس التى تعلمها فى حياته وفى صغره كانت ما تزال هى نفسها.

فى بعد ظهر يوم من أيام الشتاء بينما كانوا يجلسون حول النار المشتعلة، رأت فريدة النظرة الحاملة فى عيون جدها وأدركت أنه كان يفكر فى الماضى مرة أخرى. وتمنت أن يحدثها عن ذلك وفعلاً بدأ يحكى .. ويقول.

"منذ سنوات بعيدة حينما كنت فى الثالثة عشرة من عمري قالت أمى لى ولأختى أنها مضطرة للذهاب لرعاية خالتى وأولاد خالتى لأن خالتى مريضة، وأنها ستتركنا فى رعاية والدى فى المزرعة.

كان هناك دائماً أشخاص كثيرين مثل عمال المزرعة وهانم التى تساعدنا يومياً فى المنزل : وقد وعدت هانم بإعداد وجباتنا أثناء غياب أمى.

فى اليوم التالى سافرت أمى وكان والدى يبدو حزينا وهو يصحب أمى بالعربة والحصان، إلى محطة القطار حيث تستقل القطار الذى يسير بالبخار. وقد لوحنا لها مودعين وكنا نود أن نذهب معها أيضاً ونادت علينا هانم "الآن أيها الأطفال يجب أن تكونوا متعاونون أثناء غياب أمكم. لن يكون هناك أحداً، ليقول لكم ما الذى يجب أن تفعلوه إلا إذا كان أنا أو والدكم وأنا لى أشغال كثيرة يجب أن أقوم بها وكذلك والدكم إذا ما الذى ستفعلوه اليوم؟

قلت: "سأقوم بتنظيف أسطبل "عنتر" والعناية بالحصان وأخذه ليمشى.

وقالت أختى: "وأنا سأساعد أحمد".

فردت هانم مبتسمة "طالما لن تنتشاجرا على ذلك فهذا حسن".

قلت "هيا يا أختاه ، لنذهب لرؤية الحصان ولكن "أمينة" قالت بعد أن ابتعدت هانم عن مسامعنا "فى الواقع أنا لن أساعدك فى تنظيف الحصان أعتقد أننى سأذهب لأبدأ فى بعض الخياطة التى كنت سأقوم بها مع أمى".

فقلت "هل أنت متأكدة أنك تستطيعين عمل ذلك بدون أمى؟" فقالت: "آه . نعم لقد راقبتها تفعل ذلك عدة مرات من قبل"

اختفت أختى داخل المنزل وذهبت أنا لأرى الحصان وبعد ساعتين جاءتنى أختى والدموع تنهمر على وجهها.

قالت أختى "أحمد لقد حدث شئ فظيع"، "ما الخبر - ماذا حدث " قلت لأختى بفرع فى حين كنت أحاول النهوض بعد أن ظللت منحنيا فترة طويلة فردت أختى: "أحمد لقد فعلت غلطة فظيعة، لقد بدأت فى قص هذا القماش الأحمر ولكنى عملت قصة البلوزة خطأ لقد أفسدت القماش كله".

لقد أصفر وبهت وجهى. لقد أفسدت أختى قماش غال جداً وكانت غطتى فقد كان المفروض أن أكون معها.

أنظرى "قلت لأختى "لا تقولى شيئاً وضعى القماش فى مكان ما وتعالى معى ننتهى من العناية "بعنتر".

وتصرفنا بكل أدب فى الأيام القليلة التالية وقد لاحظ والدى فى أحد الأمسيات على العشاء أننا كنا هادئين جداً كالفيران فقال ماذا بكم أنتم الاثنين؟ هل هناك شئ؟

فرددنا لا يا أبى وأخذنا قزمة أخرى من عشاءنا بسرعة قبل أن يسألنا أبى سؤال آخر.

حينما عادت أمى من السفر بعد عدة أيام كانت أمى متعبة و كانت الأخبار الحسنة أن صحة خالتي تحسنت وتستطيع أن ترعى أولادها بنفسها ونظرت أمى لنا ثم إلى والدى وهى تسأل "وكيف تصرفتم بدونى؟" وهنا انفجرت أختى فى البكاء غير قادرة على التحمل أكثر من ذلك وجرت نحو أمى التى وضعت أذرعها حولها.

"ما كل هذا يا أمينة؟" قال أبى بقلق : قد تظن أمى أن أبى لم يقم برعايتنا جيداً.

فقال أمينة أه يا أمى لقد أردت أن أعمل مفاجأة (بلوزة جميلة) وقد قمت بقص القماش الأحمر وأفسدته.

فقال أبى "أه يا طفلى ألهذا كنت هادئة جدا مثل فأر صغير وتكثيرة على وجهك وقلب مهموم، ألم يكن من الأحسن لو قلت لى ذلك قبل الآن كنت قد ارحتك ولم تكونى لتمضى أيام طوال مشغولة بها لو كنت أمينة وصريحة.

فى هذا الوقت كانت أمى قد أخرجت القماش الأحمر من الدرج.

فقال "أمينة" هذه هى قطعة القماش الصغيرة التى بقيت بعد أن قصت البلوزة والتى اتممتها فى أحد الأمسيات حينما كنت فى سريرك وهذه القطعة الصغيرة لم تكن لتكفى حتى لعمل بلوزة صغيرة يا عزيزتى خسارة أنك لم تخبرى اباك بهذا لقد كان أراح عقلك أحمد ألم تقل لأمينة أن تشرح ذلك لأبيك وألا تخفيه عنه؟"

"انظروا كيف عانيتم كثيراً من ذلك. إننى متأكدة أنكم لن تفعلوا ذلك مرة أخرى. إنه من الأفضل دائماً أن تقولوا الحقيقة مهما تصورتهم أن ذلك يمكن أن يسبب مشاكل والآن لدى شئ أود أن اعترف به لكم لم أشتري لكم هدايا لقد كنت مشغولة جداً أنا أسفة." لقد سعدنا وارتحنا أننا لم نقع فى أى مشاكل. فانفجرنا ضاحكين.

مال جدى بظهره على الكرسي وابتسامه هادئة على وجهه وذهبت أنا على أطراف أصابعى إلى المطبخ لأجهز له فنجان من الشاي.

الأسئلة:

- 1- كيف تبدو الحياة مختلفة الآن عما كانت عليه وقت القصة؟
- 2- ما هو أول شئ غلط عملته أمينة؟
- 3- ما الشئ الثانى؟
- 4- ما كان رد فعل أحمد حينما علم ما فعلته أخته؟
- 5- هل قالوا لأباهم ما الذى حدث؟
- 6- ما نتيجة عملهم؟
- 7- ما الطريقة الأفضل التى كان يجب أن يتبعها؟
- 8- ما الذى شعرت به حينما استمعت لهذه القصة؟
- 9- هل تذكرك بشئ فى حياتك؟
- 10- ما المعنى الذى عنته القصة لك؟

قصة رقم (7)

ثريا ، حاملة المياه.

بقلم تيسا هيلمان

جميع أطفال العالم يشعرون بحاجتهم إلى الحب نحن جميعاً نتمنى أن يحبنا والدينا وكذلك أخوتنا وأخواتنا. ولكن هل هذا يكفي : سأحكي لكم قصة عن طفلة أسمها ثريا، كان عمرها حوالي ثمان سنوات. كانت تعيش فى قرية صغيرة، فى الهند وكان لديها أخوين.

كانت ثريا طفلة سعيدة وكانت كثيراً ما تساعد أمها فى حمل الماء من البئر إلى المنزل وكانت هذه المهمة تتم يومياً مع طلوع الشمس ومع غروبها وكان المشوار طويل من البئر إلى المنزل وكان كل منهما يحملان قدرة ماء على رؤوسهن.

كانت الأم تحمل قدرة أكبر من تلك التى تحملها ثريا ولكن ثريا كانت تعلم أن الماء الذى تحمله بنفس أهمية الماء الذى تحمله الأم.

كانت أمها تؤكد لها بقولها أن كل الماء الذى تحمليه سيستخدم ومهما كان مقدار ما تحمليه فهو مفيد".

كان هذا يجعل ثريا تشعر بالأهمية كانت تعلم أن بدون الماء لا تستطيع أستها أن تحى وكانت تعلم أن أستها كانت تعتمد على عملها حتى يستطيعوا أن يغسلوا ويشربوا ويطبخوا غذائهم. كانت سعيدة أنها تستطيع أن تساعدهم كانوا يبتسمون وينادونها "حاملة مياهنا".

كان هذا يعجب ثريا ويشعرها بالدفء والسعادة. حتى حينما كانت تشعر بالتعب والإرهاق فإن ابتسامتهم لها كانت تجعلها تشعر بالسعادة.

فى يوم ما سألت أمها عن هذا الشعور "أمى ما الذى فى داخل جسمى يجعلنى اشعر بالدفء والسعادة حينما أعود حاملة الماء وأبى ينظر إلى بابتسامة، شئ بداخلى يبدو كأنه يكبر ويصبح دافئ، وهذا شعور جميل لا يحدث حينما يدير الناس رؤوسهم عنى ولا يلاحظون ما أفعل. اشعر كأن هناك حيوان دافئ داخل جسمى. حينما يبتسم أحد الأشخاص فهذا الحيوان ينهض

ويستدير وينفث فروه ويبحث عن الدفء وحينما لا يبتسم أحد، فإنه ينام فى مكانه ولا يتحرك أنه يمكث هناك فى سكون منتظراً وأملاً فى ابتسامه".

أه يا صغيرتى لقد بدأت تلاحظين قلبك نعم أنه مثل حيوان صغير. أنه يحب أن يحب ويُحب . وحينما يستطيع أن يفعل الاثنين يصبح سعيداً. ولكن حينما يعطى حباً ولا يشعر به أحد، يصبح غير سعيد. وينتظر إلى أن يلحظه أحد ثم يهز ذيله ويدور ويدور ويصبح سعيداً".

"وهذا يحدث للجميع نحن جميعاً نشعر بالدفء يتسلل إلى قلوبنا حينما نعرف أننا محبوبين. وحينما نفقد شخص نحبه أو إذا مات كلبنا أو قطننا نشعر بثقل داخلنا ويتغير هذا المكان الصغير الدافئ إلى حجر بارد - يجثم على صدرنا ويختفى الحيوان الصغير ولكن هنا يجب أن نتذكر أن كل شخص يتمتع بحب ما فى قلبه".

إذا كنا فى حاجة إلى حب يجب أن نعطي حباً. أعطى ابتسامه وكلمة طيبة لشخص آخر وسنجعلهم يشعرون بالدفء والسعادة داخلهم وبدورهم سيبتسمون لك ويشكرونك لطيبتك ولن تشعري بالوحدة بعد ذلك.

نحن جميعاً محتاجين للحب ولكي نحصل على الحب يجب أن نعطي الحب. الأطفال يجيدون حب الغير وهم يفعلون ذلك بمنتهى السهولة ويجب أن يتذكروا أن يفعلوا ذلك دائماً وهم يكبرون: ومهما كان من صعوبات فى الحياة فى بعض الأحيان إذا استطعت أن تحبى الناس فلن تشعري بالوحدة أبداً.

الأسئلة:

- 1- ما الذى تتحدث عنه القصة؟
- 2- ما الاسم الذى تعطيه لهذه القصة؟
- 3- ما الذى جعل ثريا سعيدة؟
- 4- كيف شعرت حينما ابتسم والدها فى وجهها؟
- 5- كيف شعرت حينما لم يبتسم لها أحد؟
- 6- ما الذى شعرت به بعد سماعك للقصة؟
- 7- هل تذكرك القصة بشئ ما فى حياتك؟
- 8- ما الذى تعنيه القصة لك؟

قصة رقم (8)

العصفور الجريح

فى يوم من الأيام كانت أسماء وصديقتها نادبة فى طريقهما إلى المنزل عائدين من المدرسة - وبعد أن عبروا الطريق بمساعدة السيدة بائعة المصاصات لمحو عصفور جريح يرقد بجانب الرصيف تحت عامود التليفون ووقفت الفتاتان تنظران إلى العصفور بينما يمر أناس كثيرين بعضهم يقف لينظر إلى العصفور ويمر سريعاً والبعض الآخر لم يلحظ العصفور.

"آه - أنظر إلى هذا العصفور الضعيف.." قالت أسماء.

"أنه لا يتحرك" قالت ناليرى.

"أنه يرمش بعينه إذا هو مزال حياً - ولكنه يرمش بعينه اليسرى فقط أما اليمنى "فبها بعض الدم. ماذا نفعل ؟ سألت أسماء.

"سوف أعود إلى المدرسة وأسأل المدرسة - هى سوف تعرف كيف نتصرف" اقترحت ناليرى.

مكثت أسماء مع العصفور بينما جرت نادبة لتبحث عن مدرستهم مس ليلى - لحسن حظ نادبة أنها وجدت المدرسة ما زالت فى غرفة الدراسة.

وعندما رأت المدرسة نادبة سألتها ماذا حدث متعجبة من عودتها إلى المدرسة. وعندما حكى لها نادبة نهضت المدرسة بسرعة تاركة عملها وأخذت معها صندوق كرتون وكيس بلاستيك وذهبت مع نادبة إلى حيث يرقد العصفور - وهناك وجدوا يوسف وسعيد اللذين سألا المدرسة بقلق "ماذا يمكننا أن نفعل لنساعدكم؟"

رفعت المدرسة العصفور بعناية من حرارة الشمس ووضعتة فى الصندوق - حينئذ فتح العصفور منقاره وقال سعيد : "يبدو أنه عطشان سأحضر له الماء".

وقال يوسف : "عندى طعام الطيور فى المنزل سوف أذهب وأحضره".

"حسنًا" قالت المدرسة وتوجهت إلى أسماء قائلة: "سأعطيك الصندوق لتأخذه إلى المنزل - وسوف يسقيه سعيد بعض الماء ويحضر يوسف الطعام على بيت أسماء أما نادية فستحضر الصندوق إلى المدرسة غداً وسوف تحكى كل منكما إلى بقية التلاميذ كيف اعتنيتم بالعصفور.

وتجمع الأطفال فى منزل أسماء - حيث وضعوا الصندوق فى غرفة أسماء حيث الهدوء وعدم الإزعاج وبالرغم من أن العصفور كان مذعورا فى البداية إلا أنه سرعان ما شعر بالطمأنينة مع الأطفال، حيث وجد نظرة العطف والحب فى عيني نادية ووجد الاهتمام البالغ فى طريقه تقديم سعيد ويوسف الطعام والماء. ووضعت أسماء السجادة الصغيرة التى شغلتها بنفسها فى المدرسة فى جانب الصندوق حتى يشعر العصفور أنه فى عشه.

ظهرت النهاية السعيدة فى اليوم التالى عندما شعر العصفور بتحسن بسبب حب ورعاية الأطفال له وبدأ يطير.

الأسئلة:

- 1- ماذا فعل الأطفال عندما شاهدوا العصفور ؟
- 2- ماذا - فى رأيك - قد حدث للعصفور ؟
- 3- ماذا أحضرت المدرسة معها للمساعدة ؟
- 4- كيف قدموا الأطفال الأربعة المساعدة ؟
- 5- ما هى النهاية السعيدة ؟ لماذا ؟
- 6- ما هو شعورك عندما سمعت بالحكاية ؟
- 7- هل ذكرتك الحكاية بأى شئ فى حياتك ؟
- 8- ماذا تعنى الحكاية بالنسبة لك ؟

قصة رقم (9)

شئطة الدكتور المدورة

(قصة عن الدكتور عبد الحميد أمين طبيب مستشفى دسوق فى كفر الشيخ)

كان هناك منذ زمن طويل دكتور محبوب من جميع الأولاد والبنات الذين يقابلوه. بالنسبة لهم كان أحب دكتور فى العالم. كان اسمه دكتور عبد الحميد وكان قد انتقل من القاهرة إلى دسوق حيث عمل فى مستشفى دسوق العام فى كفر الشيخ. كانت هذه المستشفى صغيرة جداً فى ذلك الوقت وكانت تتسع لثلاثين مريضاً فقط ولكن كان مكاناً سعيداً إذ كنت مريضاً.

وقد أحب الدكتور عبد الحميد المستشفى وجميع المرضى خاصة الأولاد والبنات ولم يرغب فى شئ غير أن يمكث ويعمل هنا. ولم يكن حتى يريد أن يأخذ مالاً مقابل عمله لأن حبه كان كبير جداً. وكان المرضى يتعافون سريعاً لأنهم كانوا يشعرون بالأمان معه لقد كان له يدان طيبتان وقلب طيب.

والشئ الذى كان يحبب الأطفال فيه خاصة هو إنه كان يحضر شئطته إلى المستشفى كل يوم خميس كان الجميع يعلمون ما بداخلها ... وهو قروش لامعة يعطى منها قرش لكل طفل ومنهم كثيرين لم يكونوا يحصلون على مصروف يد.

كان الدكتور عبد الحميد يفعل ذلك كل أسبوع ويدخل السرور والبهجة على الأطفال بينما يساعدهم على الشفاء والتحسن. فى هذه الأيام كان الناس فقراء جداً وكان القرش يساوى أكثر بكثير من اليوم.

واستمر على هذا الحال يفعل ذلك حتى آخر عمره. وحينما توفى ترك مبلغاً من المال حتى يستطيع الأطفال الاستمرار فى تلقى هداياهم ممن أعظم دكتور فى العالم.

الأسئلة:

- 1- لماذا كان الأولاد والبنات يحبون دكتور عبد الحميد؟
- 2- ما الشئ الجميل الذى كان يقدمه لهم؟
- 3- كيف كانت معاملة الدكتور عبد الحميد تؤثر على صحة مرضاه؟
- 4- هل يؤثر فىك معاملة الناس الطيبة؟
- 5- هل تستطيع أن تحكى عن شخص عاملك معاملة طيبة وراعى شعورك وكيف أثر ذلك فىك؟
- 6- ما الذى تعنيه القصة لك؟

قصة رقم (10) ما معنى الصديق ؟

كان الفصل هادئ حيث جلس الأطفال يقرآن والبعض الآخر ينتهون من واجباتهم المدرسية.

ولكن "تامر" كان متعباً، كان قد شعر بألم فى معدته فى اليوم السابق وكان ما زال يشعر بالتعب ولكنه لم يرغب فى الذهاب إلى ممرضة المدرسة.

وقرر أن يقول ذلك لمدرسه وأن يقول له أنه يود أن يبقى فى الفصل. ثم سأله المدرس إذا كان يود أن يجلس على الكنبه فى الركن الخاص بالكتب.

حينما نظر المدرس الذى كان يساعد طفل آخر فى فهم مسائل الحساب لاحظ أن طفل آخر اسمه وسيم قد ترك واجباته وكان يجلس بجانب تامر يحيطه بذراعه ويتحدث إليه بهدوء ثم أخذ وسيم كتاب وأخذ يقرأ لصديقه وقد سعد المدرس جداً بهذا الاهتمام والرعاية من وسيم لصديقه. وقرر أن يرشح وسيم ليأخذ شهادة تقدير لتصرفه الحسن ورعايته على أن تقدم الشهادة أثناء طابور الصباح.

وخرج الأطفال فى الفسحة للعب ولكن تامر الذى كان ما زال يشعر بالتعب مكث فى الفصل وطلب وسيم من المدرس أن يظل مع تامر وابتسم المدرس وقال هذا صديق رائع".

وبعد الفسحة جاء الوقت المخصص للقصص الذى يحبه جميع الأطفال. وبينما كان المدرس يختار كتاباً ليقصه على الأطفال وكان الأطفال يجلسون على السجاد رأى تامر يجلس على الكنبه فى طرف بعيد من الفصل وكان صديقه على يقرأ عليه قصة مرة أخرى ابتسم المدرس لنفسه وقال هذا شخص آخر يهتم بالآخرين. أن يترك سماع القصص الذى يحبه ليقراً لصديقه المريض إنى سأجعلهم شهادتين للاستحقاق.

وقد سعد وسيم وعلى حينما أخبرهم المدرس أنهم سيحصلون على شهادات لطيبتهم ومراعاتهم للآخرين وقد اندهشوا أيضاً لأنهم اعتبروا هذا طبيعى أن ترعى صديق يشعر بالتعب ومع ذلك سيحصلون على جائزة أيضاً.

وقال الاثنان بعد أن تسلموا جائزتهم نحن لدينا مدرس مدهش.

الأسئلة:

- 1- ما الاسم الذى تعطيه لهذه القصة ؟
- 2- لماذا لم يعمل تامر واجباته؟
- 3- ما الذى قاله له المدرس ؟
- 4- ما الذى فعله وسيم ؟
- 5- هل كان على صديق جيد ؟
- 6- لماذا فكرا وسيم وعلى بأن قيام المدرس بإعطائهم جائزة لتصرفهم كان غريباً ؟
- 7- ما الذى شعرت به حينما سمعت القصة ؟
- 8- هل تتذكر مرة شخص كان صديق جيد لك ؟ وشخص آخر؟

قصة رقم (11)

مجئ طفل جديد

حينما قالت الأم لسوزان أنها سترزق بطفل آخر شعرت سوزان بقلق لهذا الخبر. هل إذا رزقت أمها بطفل هل سيكون لديها وقت لسوزان هل ستحب سوزان بنفس الدرجة، كيف يمكنها ذلك؟ بالطبع سنقسم حبها على ثلاثة أطفال بدلاً من اثنين ولن يكون هناك حباً كافياً لسوزان؟

هذه الأفكار والمخاوف جعلت سوزان تذهب إلى أبيها الذي كان يصلح سيارته فسألها "ما المشكلة يا سوزان؟ أنت تبدين متضايقاً لماذا تكشرين هكذا؟"

فقالت سوزان "أبي هل ستظل أمي تحبني بنفس الدرجة حينما تضع الطفل الجديد؟ أنى لا أدرى كيف يمكن أن نفعل ذلك فإنها سوف تتقاسم حبها مع ثلاثتنا ومعك أيضاً".

"إذا هذه هي مشكلتك الكبرى اليوم بالطبع سوزان ماما ستوزع حبها عليكم أنتم الثلاث. هذا صحيح. ولكن الحب مختلف عن الوقت وهناك عدة أشياء فقط يمكن أن تعملها في اليوم قبل أن ينقضى الوقت.

ولكن الحب مختلف. أن الحب مثل الألوان أو الريح الدافئ. هو كذلك بالضبط أنه يحيط بك مثل زرقة السماء. إذا جلس أحد الأشخاص بجانبك سترين السماء ولن يحجبها عنك، أليس كذلك؟ فأنت ستشعرين بالريح الدافئ سواء كنت بمفردك أو مع الآخرين. الريح لن ينفذ لأن هناك أشخاص كثيرين فإن الريح كما هو.

إن الحب يتدفق وينسكب من أمك إليك أنت وأخيك. لم يقل حبها له حينما ولدت أنت وهو لم يفقد حب أمه حينما جنّت أنت ولكنه كسب شخص آخر ليحبه هو نفسه. حينما يولد هذا الطفل هل تظنين أن أمك ستتوقف عن ملاحظة إن كنت سعيدة أم حزينة أو إذا أصبت بشرخ في اصبعك هل ستقول أذهبى الآن يا سوزان فأنا أعتنى وأحب الطفل الآن؟

لا ستعتنى بك تماماً كما كانت تفعل من قبل ستحبك دائماً لأنك ابنتها ولك مكانة في قلبها يمكنك أن تظهرى كم تحبينها بأن تساعدنيها في الأعمال وبذلك سيكون لديها وقت أكثر لتريك كيف تحبك. ولكن أن يكون لديها وقت أولاً هذا لا يغير حقيقة أنها تحبك.

إذا لا تقلقى يا طفلى. لن تكونى منسية حينما يولد هذا الطفل وستكتشفين أن حب الأطفال شئ جميل. ستجدين متعة فى حمل الطفل وملاعبته الأطفال يجيدون حب الآخرين وأنهم يحبون كل من يحبهم. أن ابتساماتهم من أحلى الأشياء فى الدنيا.

الأسئلة:

- 1- ما العنوان الذى يمكن أن تعطيه لهذه القصة؟
- 2- ما الذى كان يقلق سوزان؟
- 3- حينما أخبرت والدها بهذا ما الذى قاله لها؟
- 4- هل تظنون أن حب الأمهات لأولادهم يقل حينما يولد طفل جديد؟
- 5- ما الذى شعرت به حينما سمعتم القصة؟
- 6- هل تذكركم بشئ؟
- 7- قل ما الذى تعنيه القصة لك.

القصة رقم (12)

مزاج حبيبة السئ فى الصباح

استيقظت حبيبة لتجد المطر يضرب شباك غرفة نومها فقالت مولى لنفسها "لا لن نستطيع أن نتدرب على الرياضة اليوم لن احصل أبداً على فرصة أن أصبح رئيسة فريق "النجمة" وشعرت حبيبة بتعاسة كبيرة، وخاصة حينما نظرت إلى الساعة ووجدت أنها تأخرت لماذا لم تضبط المنبه؟ كانت متأكدة جداً أنها ستصحو مبكراً. وقد قفزت من سريرها وخطفت زيها المدرسى متجهة نحو الحمام ولكن ليصطدم أصبع قدمها فى خزانة الأدراج لقد سبب لها هذا ألماً كبيراً ولم يكن ليجدى كثيراً جريها قالت حبيبة ذلك لنفسها وهى تصل إلى الحمام لتجد أن شقيقها الصغير عادل وصل إليه أولاً.

فنادت حبيبة على أخيها من خلال الباب قائلة "أسرع يا عادل أنت تعلم أننى يجب أن أكون فى المدرسة قبلك". وكان الجواب صوت عادل ينظف أسنانه وصوت الماء الجارى. وبعد أن انتظرت مدة طويلة بدت لها كدهر خرج عادل وهو يبتسم ابتسامة عريضة أزاحته حبيبة جانباً وبدأت تنظّم أشياءها ثم رأت أن عادل قام بخدعته المعتادة وهى ترك معجون الأسنان على كل أجزاء الحوض.

"أه أنت مزعج" قالت حبيبة "الآن على أن أنظف الحوض قبل أن اغتسل" ثم ضربت بقدمها بغضب.

أخيراً كانت مستعدة وجاءت لتفطر لتجد عادل يأكل التوست فى طبقها المفضل.

"ما الذى تفعله بطبقى؟ الأولاد لا يريدون أطباق عليها ورود. أذهب وأحضر طبق آخر" هكذا قالت حبيبة بصوت عال وغازب لأخيها عادل.

وجاءت أمهما ومعها مزيد من التوست بينما كانت حبيبة تنظف الطبق من عادل، فقالت الأم "يا ألهى ما هذا التصرف هل يجب أن تتشاجروا أول شئ فى الصباح؟ هل هذه هى الطريقة التى تبدأن بها يومكم؟ قد يكون لديكم ما تشتهون منه لو لم تجدوا فطار تفطرون به مثل بعض الناس.

جلست حبيبة إلى المائدة عابسة متجهمة وأكلت فطارها في هدوء ثم أخذت أشيائها واستعدت للذهاب إلى المدرسة ثم قالت لا أعرف لماذا أخذت ملابسى الرياضية وإذا كانت ستستمر تمطر طوال اليوم. " فقالت الأم " يا عزيزتى لقد قمت من سريرك من الجانب الخطأ هذا الصباح " إن المطر سيتوقف غالباً بعد قليل".

"لا لن يتوقف" قالت حبيبة باكية وهى تسرع خارجة من الباب الأمامى".

قد فاتها الأتوبيس كالعادة. وجاء الأتوبيس التالى متأخراً وقد وصلت فى الوقت المناسب لجرس المدرسة وكانت متأففة جداً. خلال الحصتين الأوليتين لم ترد على أى أسئلة ولكن كانت متأكدة أن مس بسمه ستسأل الجميع أن يردوا على الأسئلة فى الدرس التالى.

لم تكن حبيبة فى حالة مزاجية طيبة تسمح لها أن ترد على الأسئلة فبدأت تسرح بنظرها خارج الشباك. لقد توقفت المطر ولكن السماء كانت رمادية اللون وبدأ الريح يعصف. فقالت وهى تشعر بكآبة كلون السماء الرمادى "يبدو أن المطر يبدأ مرة أخرى" إن حظى ألا أحظى بفرصة أن أكون رئيسة فريق "النجمة" إذا لم نعم بتدريبات رياضية فلن يكون هناك أى أمل.

" وسرحت بهذه الأفكار المتشائمة إلى أن أفاقت على هزة.

"حبيبة، هل أنت معنا فى هذا الفصل أو فى كوكب آخر؟" قالت مس بسمه التى كانت وجهت إليها الحديث مرتين قبل ذلك بدون أن تحصل على أى رد والتى هى نفسها كان مزاجها سيئاً هذا الصباح.

"آه قد أكون كذلك" قالت حبيبة"

"حقاً ، قالت مس بسمه بحدة "إذا لم تعطينى جواباً الآن فإنك ستأخذين عقاباً غداً الآن ما هو الجواب؟".

وأدركت حبيبة أنها لم تكن منتبهه وأحمر وجهها وقالت "هل يمكنك أن تعيدى السؤال مرة أخرى من فضلك يا مس بسمه؟ ردت حبيبة بأدب هذه المرة قبل أن تقع فى مشكلة حقيقة. وأعدت مس بسمه السؤال ولكن لم تستطيع حبيبة الإجابة إجابة صحيحة لأنها كانت سرحانة. والآن شعرت بالحرص لأنها خذلت نفسها.

أخيراً جاء موعد الغذاء وانسحبت حبيبة من الفصل لا تريد أن تتحدث لأحد. لم تمطر السماء وبدا الجو يتحسن وإن كانت الأرض ما زالت مبللة. وأخذت سندوتشاتهما إلى غرفة الطعام.

وجلست تنتظر إلى أصدقائها وهم يتحدثون مع بعضهم البعض فى سعادة. كانت تود أن تشاركهم ولكن شعورها النكدى أوقفها. ثم ذهبت لتتظر إلى مكان الملاعب ولكن لم تجد أملاً كبيراً. وحينما دق الجرس سارت حبيبة ببطء نحو الفصل. كان بعض الفتيات أمامها يتشاجرون الاثنى الكبار دفعوا الصغيرة بخشونة وحينما دق الجرس الثانى دفعت أحدهم الصغيرة فوقعت على الأرض.

وجرت حبيبة إليها وكانت تبكى لا أستطيع النهوض أن كاحلى يؤلمنى لقد التوى سأتأخر عن الحصة".

"نظرت حبيبة إلى الكاحل الذى بدأ ينتفخ "ربما التوى قالت حبيبة للفتاة "لا تحاولى النهوض سأحضر مدرسة التربية الرياضية ستعرف ما الذى يجب أن تفعله. لماذا دفعوكى بهذه الطريقة؟".

"إنهم دائماً - كما قيل لى - يحاولون مضايقة أحد. لقد جئت هنا حديثاً من مدرسة أخرى. ليتنى لم أكن مضطرة لذلك" وبدأت الفتاة فى البكاء مرة أخرى.

"لا تزعلى" قالت حبيبة للفتاة وهى تثرى لحالها "لا تزعلى" ونست مشاكلها الخاصة. سأحضر من يستطيع مساعدتك الآن. ما إسمك؟".

اسمى هنا" قالت الفتاة محاولة الابتسامة "سأذهب معك بعد ذلك لتشتكى عن الحادث يا هنا لن نتركهم يمارسون البلطجة يجب أن نشتكيم".

"ارجوكى لا تقولى شيئاً عنهم" لا أريد أحداً أن يعرف ذلك. لقد قالوا لى إذا قلت ذلك لأى شخص سوف بسبب لى أذى" قالت هنا وعيناها تسعان من الخوف.

"لا تقلقى يا هنا. سيصحبك أحد إلى المنزل هذا المساء وإذا كنت خائفة جداً يمكن شخص أن يقابلك ويسير معك إلى المدرسة أيضاً لكن يجب أن تشتكى وتُحل هذا المشكلة. يجب أن يعقد اجتماع للتحدث عن سلوكهم هذا أما عن طريق المدرسة أو إحصائية تجئ لهم خصيصاً. قد يكون هن أنفسهم لديهم مشاكل يريدون التحدث عنها أو قد يكون مجرد عديمى التفكير ولكن لن نتركهم يعتقدون أن تصرفهم هذا صواب، وإلا يستصرفون بنفس الطريقة مع الآخرين. هذا ليس فقط لمصلحتك ولكن لمصلحة الآخرين أيضاً.

فقلت هنا "أوافقك طالما مكثت معي".

"أكيد" قالت حبيبة "والآن سأبحث عن أحد ليعالج كاحلك".

وجاءت مدرسة التربية الرياضية وكشفت على كاحل هنا وقالت يجب أن نذهب إلى المستشفى للتأكد من أنه ليس هناك كسر.

تأخرت حبيبة على درسها بعد الظهر وكانت لديها مس بسمة مرة أخرى. اعتذرت حبيبة وشرحت ما الذى حدث. وابتسمت مس بسمة وشكرت حبيبة ودهشت حبيبة من التغير فى مس بسمة.

بعد انتهاء الحصة جاء التدريب الرياضى. ونادت مدرسة التربية الرياضية على حبيبة وقالت لها "أشكرك على مساعدتك لهذا" لقد كانت تتألم ولكن لا اعتقد أن كاحلها انكسر. وكان من حظها أنك ساعدتها. اعتقد أن هناك مسألة أخرى يجب معالجتها هنا ذكرتها وأنا سعيدة أنك ساندتها حتى نستطيع حلها. لا نستطيع أن نترك مثل هذا السلوك يستمر فى المدرسة. حبيبة الآن أود أن تكونى كابتن "النجمة" لنهاية الفصل الدراسى. لقد أظهرت صفات قيادية جيدة. أنا متأكدة أنك ستقومين بالمهمة بنجاح.

"نعم أكيد أشكرك"، قالت حبيبة بسعادة ولا تصدق أذنيها فإن اليوم الذى بدأ كئيب وحزين قد اصبح الآن ممتاز. وقد صممت على أن تفعل أقصى ما وسعها للفريق وستحاول أن تجعلهم يشتركون فى يوم الرياضة فى عدة ألعاب.

سيلعبون بهمة بغض النظر عن المكسب أو الخسارة.

إذا فإن مزاج حبيبة السئ فى الصباح تحول إلى مزاج حسن بعد الظهر ومن الآن وصاعداً
قررت أن تحاول أن يكون مزاجها هكذا دائماً.

الأسئلة:

- 1- ما العنوان الذى تعطيه لهذه القصة؟
- 2- ما الذى كانت حبيبة تريد أن يحدث فى المدرسة؟
- 3- لماذا كان مزاجها سيئاً حينما استيقظت من نومها؟
- 4- كيف ساهمت حبيبة فى أن يكون حظها سيئاً؟
- 5- كم عدد الأشخاص الذين تأثروا بمزاج حبيبة السئ؟
- 6- متى تغير مزاج حبيبة؟
- 7- كيف شعرت حينما استمعت إلى القصة؟
- 8- هل ذكرتك بشئ؟
- 9- ما المعنى الذى أخذته من القصة؟
- 10- ما الذى تفعله إذا حاول أحد أن يرهبك أو علمت ذلك عن شخص آخر؟

قصة رقم (13) السمة الذهبية "جولدى"

كانت "جولدى" السمة الذهبية – تعيش مع ستة سمكات ذهبية آخرين داخل حوض واحد كانت جولدى سمكة سعيدة ترى كل ما حولها جميل ولكن الست سمكات الآخرين لم يشعروا بهذه السعادة مع أنهم يتمتعون بالجمال وعندهم مكان للمعيشة ووفرة فى الطعام فإنهم دائما غاضبون لشعورهم أنهم غير راضون بالبيئة التي يعيشون فيها ويشعرون أنها غير عادلة. حيث أنهم يرغبون فى مكان أفضل ويشتكون أن الحوض صغير جداً وفكروا كيف يتحرروا منه.

السمة "ماسى" قررت أن تلفت الأنظار وتطلب المساعدة لتهرب وذلك بأن تثير ضجة، وألفت بنفسها ناحية حائط الحوض مرات عديدة لكنها لم تجنى شيئاً غير أنها أذت نفسها أما السمة "بانجر" قررت أن تأكل كثيراً حتى تصبح أكبر من أن يسعها الحوض فيأخذوها إلى حوض أكبر وأنسب لحجمها. وأصبحت بدينة جداً حتى أنها وقعت مريضة من كثرة الأكل.

أما السمة الثالثة "فلاير" فحاولت أن تسبح بسرعة فائقة حتى تستطيع أن تقفز من الحوض وبدأت تسبح وتدور داخل الحوض أسرع وأسرع حتى أنها بقفزها هائلة خرجت خارج الحوض واستقرت فى حوض من نبات النعناع ولم يرها أحد بعد ذلك.

أما السمة لنى" أصبحت عصبية المزاج وغاضبة ولم يشأ أحد أن يتكلم إليها أما "دريمى" فكانت نائمة طوال الوقت ولا تعرف ماذا يجرى حولها. والسادسة "موجى" فقدت الأمل وأصيبت بالاكتئاب ولم تتمتع بما يدور حولها.

وفى ذات الوقت كانت السمة السابعة تسبح بخفه داخل الحوض سعيدة أنها تعيش وتتمتع بجمال الدنيا حولها. تمتعت بأشعة الشمس وأكلت باعتدال وأخذت قسط من الراحة عندما شعرت بالتعب. كانت قانعة بما لديها. وبالتالي فقد كبرت وأصبحت سمكة ذهبية جميلة. "ما أجمل الحياة" ! قالت السمة الجميلة. ويوما ما نظر إليها صاحبها وقال: هذا الحوض صغير على هذه السمة وسوف أعمل لها بركة فى الحديقة وفعلاً انتقلت السمة إلى البركة الجميلة حيث زهرة "القرنفل" تظلل عليها فى الأيام المشمسة. وأحياناً أخرى تخبئ السمة بين الأعشاب أيام الصقيع – وقد أسعدها رائحة الورود فى الحديقة وأشكال الفراشات الملونة التي ترقص حولها.

"ما أجمل الحياة" ! قالت السمة.

الأسئلة:

- 1- ما العنوان التي تكتبه لهذه الحكاية.
- 2- كيف كانوا السمكات الست؟
- 3- كيف كانت "جولدى" مختلفة؟
- 4- من كانت أكثرهم نجاحاً فى الحياة؟ لماذا؟
- 5- بماذا شعرت عندما استمعت إلى الحكاية؟
- 6- هل تذكرك بأى شئ فى حياتك؟
- 7- ماذا تعنى القصة لك؟

قصة رقم (14)

طمأنينة "يحيى"

كان هناك فتى اسمه "يحيى" يحب التمثيل وعندما كان سنه سبع سنوات ألتحق بنادى التمثيل كان يحب التمثيل وفاز بجوائز سنة بعد أخرى. وعندما كان سنة أربعة عشر عاماً بدأ يتدرب على دور فى مسرحية تعرض على المسرح المحلى أثناء عطلة الصيف كان يتمنى أن يفوز بالدور الرئيسى.

وقبل تجربة الأداء النهائى بيومين كان يشعر بالقلق قال له مدرسه أنه سوف ينجح فى أن يفوز بالدور لأنه ممثل مجتهد وكفؤ. وأثناء هذان اليومان اجتهد يحيى جيداً فى حفظ دوره والتدريب عليه وأخيرا حان وقت الأداء التجريبي.

وخرج يحيى وفكر وهو يقطع الطريق لو أنه فاز بالدور سوف يعنى هذا الكثير له. وعند منحى الطريق رأى أخته "دينا" تقترب منه تمارس رياضة المشى الصباحية. ولما رأت يحيى، لوحت له لكنها فجأة تعثرت فى طوبه مكسورة. وقعت بشدة على الأرض تصرخ من الألم. وجرى يحيى نحو أخته مذعوراً ليجدها غير قادرة على النهوض. وتألّم يحيى بشدة ونظر حوله بامعان ولكنه لم يرى أى مخلوق حوله ولم يدرى ماذا يفعل، كان أبوه خارج المنزل ولكن كان متوقع أن يمر فى اتجاههم فى طريق عودته إلى المنزل.

ومكث يحيى بجانب أخته يحاول أن يخفف عنها، ومرت الدقائق وخفق قلبه لأن الوقت يمر ميعاد الأداء قد حان، لم يشأ يحيى أن يترك أخته بمفردها حتى ولو للذهاب للاتصال بالتليفون لإبلاغ المسرح بما حدث، سوف يفوته الأداء وربما اختاروا شخصاً آخر. وبهدوء رضخ للظروف.

وبعد عشرون دقيقة اقترب الأب منهم فى طريق عودته للمنزل ورأى وجه ابنته وعيناها الدامعتان ونظرة "يحيى" الحزينة. فهلل وجه الأخوان عندما رأوا الأب وبصعوبة نقلوا "دينا" إلى العربة وذهبوا للمستشفى لقد كسرت رجل دينا – وبينما هم فى انتظار علاج دينا تكلم الأب والأبن عن تجربة الأداء. وطمأن الأب يحيى أنه سوف يتصل تليفونيا بالمسرح ويشرح الموقف وسوف يكون كل شئ عل ما يرام. ولكن يحيى لم يكن مطمئناً ولكنه كان سعيداً أنه ساعد أخته لأنه يحبها أكثر من حبه للتمثيل.

وفى اليوم التالى اتصل الأب بالمسرح ليشرح سبب غياب يحيى عن الحفلة، وبعد عدة أيام، وصل إلى يحيى خطاب بخطرته أنه سوف يعطى ميعاد آخر للأداء.
وكم كان سعيداً عندما ذهب للأداء واختبر للدور الرئيسى.

الأسئلة:

- 1- كم كان عمر يحيى عندما التحق بنادى التمثيل.
- 2- لماذا التحق بالنادى؟
- 3- لماذا كان يحيى قلقاً على الأداء فى المسرح؟
- 4- ماذا فعل يحيى عندما تعثرت أخته؟
- 5- ماذا كان يمكنه أن يفعل غير هذا؟
- 6- كيف كان سيشعر يحيى إذا لم يبق بجانب أخته.
- 7- هل تذكر يوم ساعدت شخصاً بالرغم من أنك فكرت أنك قد تفقد شيئاً مهما لك؟
- 8- كيف كان شعورك؟
- 9- ماذا تعنى القصة لك؟

قصة رقم (15)

الأغنية المنفردة

كان يعيش فى جزيرة جميلة سرىبا من الطيور - وكانوا يغنون طوال اليوم - ما عدا عصفور واحد ذو ريش مختلف عن باقى الطيور وكان يغنى نغمة واحدة فقط، وكان يحاول أن يغنى مثلهم ولكن بقية الطيور سخرت منه ولم يسمحوا له بالمشاركة فى الغناء فاستسلم العصفور.

وقالوا له لماذا لا تغنى مثلنا - أن النغمة التى تغنيها ممله"

وبكى العصفور البائس حتى نام. وفى هذه الليلة حدث شئ رائع - هل كان حلماً؟ لقد حضر عصفوران جميلاً ذوات ريش ملون وأمسكوه من جناحيه وأخذوه بعيداً فوق البحر إلى جزيرة غريبة حيث يوجد عصفور كثيرة تغنى أشجى الأغاني وكانوا جميعاً سعداء.

"لماذا جئتم بى إلى هنا؟" سأل العصفور الحزين.

"لنعلمك" قال أكبر وأعظم عصفور والذى علم العصفور فيما بعد أنه الملك.

"ماذا تعلمنى؟" سأل العصفور الحزين.

"لتكون كما أنت بالطبع. ولكن يجب أن تأخذ قسطاً من الراحة بعد هذه الرحلة".

وأعطوا العصفور الحزين عشا جميلاً لينام الليل وعندما حل الهدوء أخذ العصفور الحزين يفكر فى كلمات العصفور الكبير.

وفى الصباح تعلم الغناء. وشجعه مدرسه وحاول جاهداً حتى استطاع أن يغنى نغمة واحدة. وفى اليوم التالى بعد تدريب كثير تعلم نغمة أخرى. وبعد اليوم الثالث استطاع أن يغنى ثلاث نغمات وبعد شهر من التدريب الشاق والاستماع الجيد استطاع أن يغنى أجمل الأغاني تماماً مثل بقية الطيور الرائعة فى الجزيرة.

وحضر العصفور الملك ليستمع إليه "إنك اجتهدت كثيراً فأغنيك شجيه مثل باقى الطيور والآن حان وقت عودتك" قال الملك.

وبهذه الكلمات من الملك، امتلاء قلب العصفور بالسعادة والثقة. وأخذوه فوق البحر وتركوه
فى الأرض التى ترعرع فيها.

وفىما بعد سأله بقية العصافير أين كان وماذا كان يفعل. وعندما حدثهم بما فعل سخروا منه
قائلين لا أحد يرغب فى أن يعلمه هو أى شئ.

ولكن الآن أصبح العصفور واثقاً من نفسه وسعيداً، وطار إلى جزع شجرة عالية وراح
يغنى الأغنية التى تعلمها مرات ومرات، وبدأت العصافير الأخرى تتوقف عن الغناء وتستمع إليه
وحاولوا أن يغنوا هذه الأغنية لكنهم فشلوا. وندموا على غرورهم وسألوا العصفور أن يعلمهم
الأغنية.

ووافق العصفور سعيداً وأخذ يعلمهم بصبر كما تعلم هو وتدريبوا كثيراً وأخيراً استطاعوا
أن يغنوا سوياً فى انسجام تام.

الأسئلة:

- 1- ما العنوان الذى يناسب هذه الحكاية؟
- 2- لماذا كان العصفور الصغير حزين؟
- 3- ماذا علمه العصفور الملك؟
- 4- ماذا كان رد فعل العصافير عندما عاد إليهم العصور الصغير؟
- 5- لماذا تغير رأيهم فى العصفور الصغير؟

قصة رقم (16)

الفارس الشجاع والتنين الطماع

بقلم كارول الدرمان

منذ زمن بعيد فى القرن الثالث عشر كان يعيش ولد مسيحي فى بلد تسمى نابولى فى إيطاليا وكان أبواه أغنياء ولكن حينما أصبح عمره خمسة عشر عاماً ترك منزله وأصبح جندي روماني. لقد كان ذى قوة كبيرة وكان يستطيع أن يتحمل صعاب كثيرة وكان شجاعاً لا يعرف الخوف. حينما كبر وتم إعطائه ثروة والديه باع كل شئ وأعطى المال للفقراء.

وقد سافر وجاب بعيداً وفى يوم ما وهو فى أفريقيا سمع عن بلدة تسمى سيلين كان بها تنين طماع يرهب الناس هناك، لذا قرر أن يذهب لمساعدتهم.

حينما كان التنين صغير كان يعيش على الجذور والأغصان الصغيرة والبراعم والثمار ولكن حينما كبر أصبح كسولاً ولا يكلف نفسه مشقة البحث عن غذاء وإنما كان يستسهل التهام أى حيوان صغير يمر به وأصبح أيضاً طماع يمدد فى الشمس ويفكر فقط فى وجبته التالية. وبدأ يأكل كثيراً أكثر مما يحتاجه ليستمر فى صحة جيدة فى يوم ما جاءت طفلة لتلعب على ضفة البحيرة حيث كان يعيش التنين بين أعواد الغاب وأمسك بها التنين ليأكلها. وجاء أقارب هذه الطفلة ل يبحثوا عنها فهجم عليهم التنين أيضاً ففروا لينقذوا أنفسهم.

كان التنين ذكى فقد لاحظ أن هؤلاء الأشخاص كانوا ممثلين بعكس الفلاحون النحاف الذين كان يراهم يعملون فى الحقول. كانوا يجيئون من البلد الكبير القريب حيث يسكن الملك فى قصر جميل. هؤلاء القوم قد أصبحوا أنانيون وكانوا مشغولون فقط بحياتهم المريحة والحصول على أشياء أكثر لأنفسهم مهملين احتياجات أقاربهم فى القرية. والآن أصبح التنين شديد الكسل حتى أنه لا يحاول جمع النباتات أو الثمار ليتغذى عليها وقد تتبع رائحة هؤلاء الممثلين وتجاهل الفلاحون النحاف وذهب إلى المدينة. وكان يهاجم أى شخص يقابله بمخالبه الطويلة أو بضربه من زيله الطويل أو بأنفاسه الساخنة. وكما ظهر التنين فر الناس مذعورين يمسكون بأولادهم إلى داخل المنازل. وكان يمسك بأى شخص لا يستطيع الجرى سريعاً مثل الصغار جداً أو الكبار جداً. كان التنين الطماع يأكل الصغار ويتلذذ بأكلهم. وكان الناس فى خوف دائم ولا يستطيعون مزاوله حياتهم اليومية.

وطلب الملك بعقد اجتماع حيث قرروا أن يترك خروفين كل يوم بجانب البحيرة لغذاء التنين حتى لا يجئ إلى البلدة مرة أخرى. واستمر الوضع على هذا الحال لمدة وأن شعر الناس بالأسف لتلك الخراف المساكين.

ولكن فى النهاية لم يتبقى أى خراف. ما الذى يمكنهم أن يفعلوه؟ من الذى يتبرع لأن يُؤكل؟ بالطبع لم يكن يرغب أحد فى ذلك. ما الذى يمكنهم أن يفعلوه الآن؟

لقد قرروا أن يضعوا أسماء جميع الأطفال والشباب فى أثناء ويقوموا بسحب أسم الضحية البائسة وكل مساء كان يقوم أحد الأطفال وهو معصوب الأعين بسحب أسم ما.

وبعد عدة أسابيع وفى أعقاب اختفاء عدد من الأطفال سُحب اسم الأميرة. وقد رفضت أن تترك البلد والناس الذين تحبهم وطلب منها والدها أن تذهب إلى بعض أقاربهم فى مكان بعيد ولكنها رفضت هجر أصدقائها وهم فى محنة. وفضلت أن تأخذ حظها بالتساوى مع الآخرين.

وفى اليوم التالى ذهبت الأميرة إلى مسكن التنين مرتدية ملابسها الملكية ورافعة رأسها. حينما اقتربت من البحيرة واختفت عن نظر أهل البلدة وقعت على الأرض وبدأت فى البكاء وانتظرت طويلا. لم يكن التنين فى عجله كان يعلم أن غذاءه دائما على مقربة منه. ثم سمعت الأميرة صوت حصان. ونظرت لترى درع يلمع فى ضوء الشمس لقد كان فارسا شابا.

فى هذه اللحظة ظهر التنين من خلال نبات القصب مقبلا على غذائه واقترب نحو الأميرة بعيون وامضة وذيل كالسوط ورأس تتحرك على العنق الطويل ذو الحراشف وفك يطبق بطريقة مخيفة.

كيف يمكن للفارس أن يهزم مثل هذا الحيوان الضخم؟ إذا اقترب ليضربه برمحه فهذا يجعله على مرمى من أنفاسه الساخنة. وبسرعة فك الفارس الإيشارب من حول الخوذة ووضعته على وجهه وأنفه ثم أخذ يقترب من التنين رافعا الرمح.

لم يتردد حصانه فقد كان يحب سيده جدا ويثق فيه وجذب الفارس الصغير حصانه وانطلق من السرج إلى رأس الحيوان الضخم وكانت ضربة واحدة من رمحه كافيته. وأجأ التنين بصوت عال سمع من أميال بعيدة ثم وقع على الأرض.

وقد ساعد الفارس الشاب الأميرة المرتعشة فى الصعود إلى حصانه وأعادها إلى والدها. ولما رآها أهل البلدة هتفوا فرحين لموت عدوهم وعرض الملك الممتن أى شئ يطلبه الفارس مكافأة له.

ما الذى تعتقدون قد طلبه الفارس؟ هل طلب ذهب و ثروات؟ هل طلب الزواج من الأميرة الجميلة؟ لا لقد طلب الفارس الشاب فقط أن يحيا الناس حياة طيبة يحبون بعضهم البعض كما علمهم المسيح وأن يقتلوا التنين الطماع الذى بداخلهم حتى يعيشوا معا فى سلام وسعادة.

الأسئلة:

- 1- لماذا بدأ التنين الصغير يأكل الحيوانات الصغيرة بدلا من النباتات والثمار؟
- 2- ما الذى أدى ذلك إليه حينما كبر التنين؟
- 3- لماذا فضل التنين أكل أهل البلدة عن أكل الفلاحين؟
- 4- ما الذى فعله الناس حيال التنين.
- 5- لماذا رفضت الأميرة الذهاب إلى مكان آمن للعيش فيه؟
- 6- ما الصفات الجيدة التى أظهرتها الأميرة حينما تم سحب أسمها من الإناء؟
- 7- كيف أنقذت الأميرة من التنين؟
- 8- ما الذى طلبه الفارس الشجاع مكافأة لقتل التنين؟
- 9- ما الذى تشعر به حينما تستمع لهذه القصة؟
- 10- ما الذى تعنيه لك هذه القصة؟

قصة رقم (17)

مشاهدة التلفزيون

اندفعت "نادين" إلى المطبخ متلهله بالسعادة قائلة: "حذرى يا أمى ماذا حدث؟ لقد وعدنى أبى أن يشتري لى تلفزيون يوم عيد ميلادى".

"لماذا؟" سألت الأم بجدية عندنا فعلا تلفزيون هل لكى تشاهديه أم تلعبى ألعاب فيديو فى غرفتك وتهملى دروسك؟"

"لا بل لكى اختار البرامج الذى أريد أن أشاهدها. أنا لا أحب البرامج التى تشاهديها أنت وأبى. أما "حسن" فهو يشاهد برامج مفرجة لا أحب هذه النوعية من البرامج.

"ما العيب فى هذه البرامج؟ ماذا يدور بذهنك؟" سألت الأم المدرسة مس "ليلى" قالت أننا يجب ألا نشاهد أى برامج بها عنف أو بها أناس لا يتصرفون بخلق جيد" وقالت من الأفضل أن نشاهد برامج تؤثر فىنا تأثير محببا أو تعلمنا شيئا أو برامج مبهجة وجميلة تجعلنا نشعر بالسعادة. المدرسة تقول أن البرامج التى نراها تؤثر على سلوكنا.

أنا لا أحب مشاهدة برامج عنف ومشاجرات أو استمع إلى لغة ركيكه. أنها تخيفنى وتملأنى بأفكار سيئة.

"آه ردت الأم أنت لم تذكرى شيئا من هذا من قبل فى أى حصة ناقشتم كل هذا؟

"فى درس" القيم الإنسانية.

"ما هذا الدرس؟"

"تعلم القيم الإنسانية يا أمى أننا نتناقش فى مواضيع مهمة بالنسبة لنا وكيف نشعر تجاه ما يحدث. والدة "منى" نحضر معنا المناقشة "لماذا لا تحضرين أنت أيضا".

قالت الأم: أيمكننى فعلا؟

"نعم يا أمى. قالت لنا المدرسة أنه يمكننا أن ندعو آبائنا. والدروس ممتعة. تقرأ لنا المدرسة ليلى قصص فى موضوعات شتى معظمها حقيقية وتحتوى على قيم حقيقية بهذه الطريقة نتعلم أشياء

مهمة فى الحياة وأهمية أن تمتلك شخصية سوية. ولذلك فهى تقول أن التلفزيون مثل القصص وأحيانا أقوى من المدرسة. ولهذا يجب أن نكون حذرين فى اختيارنا للبرامج التى تشاهدها. تعالى يا أمى أحيانا تكون القصة جميلة لدرجة أنها تجعلنى أبكى.

واحتضنتها الأم قائلة "الحكاية تجعلك تبكى أنت رائعة ولكن سوف أبدو مضحكة وأنا أجلس بين أطفال فى سن الثامنة؟

لا يا أمى أمهات كثيرين يحضرن

ألحت "نادين" " متى تبدأ هذه الفصول؟" سألت الأم، قالت "نادين" "بعد انتهاء دروس يوم الخميس – ودروس تعليم القيم الإنسانية تستمر لمدة ساعة واحدة".

"ولكن يجب أن تدركى أن هذا اليوم لن يكون الغذاء جاهز عندما تعودين إلى المنزل لأنى سأكون معك فى المدرسة "

أنه لم يكن أبدا جاهزا يا أمى لأنك تكونين مشغولة بمشاهدة برنامج "بين الناس".

"آه أنى نسيت سوف أفتقد البرنامج"

"أرجوك يا أمى تعالى إلى المدرسة أن درس القيم الإنسانية أفضل كثيرا"

"سوف أحضر مره واحدة"

احتضنت نادين أمها قائلة: "فيلم "قطار الأطفال" سوف يعرض الساعة 7.45 هل يمكننى مشاهدته؟"

"نعم يا نادين – وسوف أشاهده معك هذه المرة": وابتسمت بحب لطفاتها معترفة لنفسها أنها فخورة جداً بها.

أسئلة:

- 1- لماذا طلبت نادين تلفزيون " فى عيد ميلادها؟
- 2- كيف كان رد فعل الأب؟
- 3- ماذا قالت الأم؟
- 4- كيف فسرت نادين طلبها هذا إلى أمها؟
- 5- كيف تعرف أن الأم مهتمة بدرس القيم الإنسانية.
- 6- هل أنت مقتنع أن ما نشاهده يؤثر على تصرفاتنا؟
- 7- بماذا شعرت عند ما سمعت القصة؟
- 8- هل تذكرك بشئ ما فى حياتك؟

قصة رقم (18)

وقوع شقيقة "رامى" من على البقرة

"رامى" قالت الأم "من فضلك خذ أختك إلى مزرعة عمك لأن لدى أعمال يجب أن أنتهى منها واحتاج إلى بعض الهدوء والسكينة".

سعدت لذهابى إلى مزرعة عمى وقمت بوضع السروج على الأحصنة واصطحبت أختى وانطلقت فى الطريق. كنا نحب أن نرعى جميع الحيوانات، بعضهم كان وديعا وخاصة الأبقار يمكنك أن تجلس على ظهورهم وتمسح عليهم وتحدث إليهم وقد يحنوا رؤوسهم الثقيلة ويلحسوك مجرد مرة واحدة كانوا يعلمون أن ألسنتهم الخشنة قد تؤذى جلدنا الرقيق ولكن كانوا يلحسوننا مرة واحدة فقط ربما ليظهروا لنا إنهم أصدقائنا.

أنى أتذكر مرة حينما جرحت أختى ساقها وهى تنزل من على ظهر أحد أبقار عمى. لم تكون تنظر إلى موقع نزولها فجرحت نفسها فى قطعة معدنية حادة كانت على الأرض. وقد فزعت حينما رأيت الجرح ينزف. وأخافنى هذا المنظر أنا أيضا. لم أكن أعرف جيدا كيف أتعامل مع الدم وأشياء كهذه. كنت أود أن أجرى وأتركها لنفسها وجلست على الأرض وبدأت تبكى بصوت عال بل فى الواقع تصرخ.

ورأيت أن الجرح لم يكن عميقا وظننت أنها تبالغ بهذا الصرخ وتحدث ضجيج. وتوقفت عن الخوف وبدأت أغضب فإن صراخها كان بسبب لى إنزعاجاً مرة أخرى وودت أن أهرب. ولكن شيئا بداخلى حدثنى أنه يجب أن أكون شجاعا واعتنى بأختى. وذهبت إليها ووضعت زراعى حولها.

تعالى يا أختى فالأمر ليس بهذا السوء فلنعود إلى المنزل ونطلب من عمتى أن تنظف لك الجرح.

توقف الصراخ فوراً ونهضت أختى وراحت تتفحص رجلها المجروحة واطمأنت على نفسها.

وواضعا زراعى حول وسطها نهضت وهى تعرج عائدة إلى منزل المزرعة تبكى بصوت منخفض بعض الأحيان ولكن شجيعة وهادئة معظم الوقت.

حينما رأيت عمتي ما حدث قالت لي أني فعلت صواباً بإعادة أختي مباشرة إلى المنزل. وقالت أن جرحاً مثل هذا يجب الاعتناء به فوراً حتى لا يتلوث. أنك ولد شاطر يا رامي لرعايتك أختك هذه الرعاية الجيدة. أنني أتذكر حينما كنت طفله ووقع أخي من فوق كومة تبن فزعت جداً وجريت وأخبت نفسي وظل والدانا يبحثان عنا حتى وجدونا في نهاية اليوم لم يكن عندى الشجاعة الكافية لأقول لهم أننا كنا نلعب على كومه تبن وهو شئ غير مسوح به وكنت أخاف أن أقول لهم أن أخي وقع لإنهم قد يلوموني على ذلك والنتيجة أن أخي مكث وقت طويل جداً وساقه في جبيره حتى التأمت ربما لو اعتنت به فور وقوع الحادث لتماثلت ساقه إلى الشفاء في وقت أسرع.

لقد أمضينا الليلة مع عمي وعمتي وفي الصباح انطلقنا عائدين إلى منزلنا بينما كانت أختي ترتدى الرباط حول رجلها بفخر وشعرت بالسعادة وأني كبرت أكثر لأنني تصرفت بطريقة مسؤولة.

الأسئلة:

- 1- ما الذي طلبته أم رامي منه ليقوم به؟
- 2- أين كان يعيش عمه.
- 3- لماذا كانوا يحبون الأبقار بهذه الدرجة؟
- 4- ما الذي حدث لأخيه يوماً ما؟
- 5- هل تستطيع وصف كيف شعر رامي حينما رأى ساق أخته تنزف؟
- 6- ما الذي فعله في النهاية؟
- 7- ما القصة التي حكته عمته حينما كانت صغيرة؟
- 8- في القصة التي حكته العممة لماذا أخذت ساق الأخ وقتاً طويلاً لتلتئم.
- 9- ما الذي شعرت به حينما سمعت هذه القصة.
- 10- ما الذي استفدت من هذه القصة.

قصة رقم (19)

التلميذ الجديد

"صباح الخير جميعاً هذا هو إبراهيم"

بهذه الكلمات أذاعت المدرسة الأولى خبر وصول تلميذ جديد للفصل "أرجو أن تعتنوا به جيداً" ونظرت إلى الأطفال بابتسامة وانصرفت.

وسألت المدرسة الأطفال "من يرغب أن يساعد إبراهيم؟ أنه سوف يحتاج إلى مساعدة فى أشياء كثيرة".

كل الأطفال رفعوا أيديهم وهذا أسعد المدرسة. أنها تعرف أن مجموعتها تحب أن تمده يد المساعدة ولو أن بعض الأطفال يحتاج إلى وقت أكثر من آخرين.

مازال "إبراهيم" ينظر بجانب أمه ويشعر بخوف شديد، أنه لا يعرف أى من الأطفال ولا يعرف المدرسة ولو أنه شعر أنها تبدو لطيفة وطمأنته أمه أن كل شئ سوف يكون على ما يرام وتقدم "إبراهيم" نحو المدرسة وتقدم بعض الأطفال لتحيته.

على رأس هذه المجموعة تقدم "شادى" نحوه قائلاً: "تعال سأساعدك - وأخذ إبراهيم وأفسح له مكان - وشعر إبراهيم بداخله بسعادة غامرة وعرف أنه كسب صديق.

ونادت المدرسة أسماء الأطفال بينما استمع إبراهيم إلى صوتها الهادئ واعتقد أنه بالفعل أحب هذه المدرسة.

ورفع تلميذ آخر يده قائلاً: "يمكنك أن تجلس بجوارى" وشكرته المدرسة قائلة أنه سوف يكون ذلك فى آخر النهار. وقال إبراهيم لنفسه أن هذه المجموعة سوف تكون لطيفة.

وبدأت الدراسة فى الفصل بدرس الحساب. لم يكن صعباً وبينما كان إبراهيم يبحث عن أستنيكة ناولته "فرح" واحدة من حافظة الأقلام الموجودة على المائدة دون أن تكلمه فقد كانت خجولة جداً وهمست فتاه أخرى كانت تجلس على مائدة قريبة "قائلة ستجد براية الأقلام على عتبة النافذة بالقرب من سلة المهملات".

"ماذا تفعلين" يا أمينة" سألت المدرسة وأجابت "أمينة" أنها تخطر إبراهيم بمكان البراية. وابتسمت المدرسة.

وجاء وقت اللعب ولم يشعر "إبراهيم" بالوحدة للحظة واحدة كثير من الأطفال تحدثوا معه وأشركوه معهم فى اللعب 0 وامضى وقتنا سعيداً وعاد إلى المنزل سعيداً.

وفى اليوم التالى أصطحبته والدته إلى الفصل – نظرت إلى المدرسة ثم إلى طفلها ولاحظت المدرسة أن "إبراهيم" متردد فى دخول الفصل وتحدثت معه برفق ونادت على شادى و سامى لمساعدته وتعجبت أن تقدم أكثر من واحد ليقدموا له العون.

"فادى" قال: يمكنك أن تجلس بجانبى"

واقترح أطفال آخرين أن يجلس بجانبهم وتنفس "إبراهيم" بعمق وشعر بارتياح: وابتسم لأمه وودعها بقبله وذهب مع "فادى" ليجلس على السجادة: "حسنا فعلتم" قالت المدرسة بابتسامة" أنا سعيدة جدا بوجود مجموعة متعاونة ولطيفة – وبدأت تنادى أسماء التلاميذ لتسجل الحضور: وبدأ الفصل مزاوله الروتين الطبيعى لليوم الدراسى.

الأسئلة:

- 1- ما العنوان الذى نعطيه لهذه الحكاية.
- 2- ماذا شعرت بعد سماعها؟
- 3- كيف شعر الطفل الجديد عندما دخل الفصل؟
- 4- ماذا كان رد فعل الأطفال عندما سألتهم المدرسة إذا كان أحد يريد أن يساعد "إبراهيم".
- 5- ماذا فعل شادى – وفرح؟
- 6- هل ذكرتك الحكاية بأى شئ فى حياتك؟
- 7- كيف تقدم المساعدة عندما تكون خجولاً ولا تعرف ماذا تقول؟
- 8- أذكر وسائل لمساعدة طفل جديد.

قصة رقم (20)

"دافيد" التين الويلزى

عاش "دافيد" التين الويلزى (من سكان ويلز بإنجلترا) فى كهف فى الجبل فى "ويلز". كان بيته رطب ولكنه لم يهتم لأنه يمكنه أن يجعله جافا بأنفاسه الساخنة ما كان يشغله فعلا هو أنه كان يشعر بالوحدة حيث يعيش بمفرده كان يتوق لصديق وكان يذهب إلى أسفل الجبل ليجد صديقا لكن كل السكان هناك كانوا يهربون منه ويفزعون عندما يشاهدونه وشعر بالضيق الشديد لأن لا أحد يحبه ولم يعرف ماذا يفعل كان يحب السكان وبالذات الأطفال الذين كان يراقبهم كثيرا من مكان مختبئ فى الجبل هم يلعبون ويمضون وقتا مرحاً مع بعضهم وتمنى أن يلعب هو معهم أيضا.

ويوما ما هبت عاصفة، وأنهمر المطر وزحف إلى الكهف وزمجر الرعد حول الجبل وتوهج البرق ينبئ بالخطر أما دافيد البائس فجلس يرتعد فى وسط كل هذا عندما فجأة بدأ الكهف ينهار وبسرعة جرى قبل أن ينهار عليه السقف – وجرى مسرعاً مرتعدا إلى الوادى وجرى نحو القرية ولكنه أيقن أنه غارق حتى ركبته فى المياه والقرية تغرق سريعا فى الفيضان وأيقن أنه إذا لم ينجح فى الهروب سوف يغرق لأنه لا يجيد السباحة.

وفكر دافيد سريعا ماذا أفعل؟ وبدأ يزار بصوت عال كإنداز للقرية ولكن لم يترك أحد منزله لأنهم كانوا خائفين منه جداً. وعندئذ شاهد ولد صغير يتدلى من الشباك يحاول أن يلقي نظره على دافيد – وفى لمح التقطه دافيد برفق بين مخالبه وجرى به بعيدا عن القرية وعن الفيضان وبالطبع هذا جعل أهل القرية يتركون منازلهم ويخوضون فى المياه المظلمة يطاردوهم ويصرخون مناديين على الولد الصغير.

وعندما وصل دافيد إلى مكان مرتفع بعيدا عن خطر المياه أنزل الطفل على الأرض ووقف فوقه يحميه من الأمطار. وسرعان ما لحق بهم أهل القرية وبدأ فى قذف دافيد بالأحجار ولكن قبل أن يقذفوه بالطوبه الأولى صرخ الطفل قائلا "أنظروا!!!"

ونظر السكان إلى المكان الذى أشار إليه الطفل وشاهدوا قريتهم نصفها غارق فى الفيضان. وأدركوا ماذا فعل دافيد وأنه لم يضرهم ولا الطفل. لقد أنقذ الطفل وأنقذهم ولم يعدوا خائفين منه، التين الطيب نفخ بأنفاسه الساخنة فى الأرض فجف جزء منها ليرتاح أهل القرية عليها وأصبح الولد الصغير صديقا لدافيد وعندما أعاد أهل القرية بناء منزلهم بنوا حظيرة كبيرة "لدافيد" ليعيش فيها بين أهل القرية. وكان دافيد سعيدا لأنه أطاع ضميره بدلا من الهروب خائفا فى وقت كان هناك حاجة إلى المساعدة.

الأسئلة:

- 1- هل كان دافيد سعيد وهو يعيش وحيدا؟
- 2- ماذا تمنى عندما شاهد الأطفال يلعبون؟
- 3- ماذا حدث لكهف "دافيد" عندما هبت العاصفة؟
- 4- لماذا هرع فجأة إلى القرية؟
- 5- صف كيف قام بالإنذار عندما رأى القرية تغرق.
- 6- أما كان يجب أن يترك دافيد السكان يساعدون أنفسهم
- 7- كيف أظهر السكان امتنانهم؟
- 8- ماذا شعرت بعدما سمعت الحكاية؟
- 9- هل ذكرتك بأى شئ فى حياتك؟
- 10- هل من الصواب أن نستمع إلى صوتك الداخلى.
- 11- ماذا تعنى الحكاية لك؟

قصة رقم (21)

"عمرو" المهذب

خرج عمرو يوماً ما ليجد راعي لمسيرته التي يقوم بها من أجل المكفوفين – ودق جرس باب أحد المنازل التي تقع بجوار منزله.

فتحت الباب سيدة وسألت: نعم هل يمكنني أن أساعدك.

قال عمرو: كيف حالك؟ أنا أقوم بجمع أسماء الذين يودون أن يراعوا المسيرة التي أقوم بها سوف أمشي خمسة أميال – هل تودين أن تكوني راعية لهذا العمل وسألت السيدة لأى غرض هذا.

قال: للمكفوفين – وأظهر لها صيغة استثماره الراعي "بالطبع – هذا جميل منك – سوف أراك. سوف أعطيك جنيهه الآن وخمسون قرش لاحقاً لكل ميل تسيره".

"شكر جزيلاً لك" قال عمرو

أعطت السيدة لعمرو الجنيه وعندما همت بإغلاق الباب قال عمرو هل يمكنك أن تتفضلتي بالإمضاء على الاستثمار؟

آه أنا أسفة – طبعاً سوف أفعل ذلك – وشكرها عمرو قائلاً: سوف أحضر الاستثمار الأسبوع القادم لتشاهدى عدد الأميال التي قطعتها وقالت السيدة لنفسها: "يا له من ولد لطيف مهذب" وسعد عمرو فهو قد جمع خمس جنيهات وخمس إمضاءات على استثمارته ورجع إلى منزله ليضع نقوده.

واستقبلته أمه قائلة: أهلاً كيف الحال؟ وماذا عن الاستثمار؟

كل شئ على ما يرام وشكراً – عندي الآن 5 جنيهات وسوف أجمع أكثر عندما أفرغ من المسيرة.

أجلس – هل تريد أن تشرب شيئاً؟" سألت الأم

"من فضلك" أود أن أشرب الليمون.

وشرب طويلاً وتحشق "معذرة – إنه فوار هل لي أن آخذ بسكوت من فضلك يا أمي؟

طبعاً حينئذ، رن جرس الباب وفتحت الأم ودخلت سيدة إلى المنزل: هذا هو أبنى قالت الأم.

أهلاً - سعيد بلقائك - قال عمرو مبتسماً للسيدة التي لم يراها قبل ذلك "كيف حالك" يا عمرو، قالت السيدة وهي جارتهم الجديدة. ومدت يدها إلى عمرو وسلمت عليه - وكان أول مرة يفعل ذلك وقد رأى أبوه يفعل ذلك فشعر أنه نضج وكبر.

بعد أذنك يجب أن أذهب الآن لأجد راعي آخر".

"استمتع بيومك" قالت السيدة أن أبنك لطيف "شكراً - أنا فخوره به - هل ترغبين في

فنجان شاي؟

لا شكراً - ليس عندي وقت الآن إنما حضرت فقط لأعرفكم بنفسى .. ومن فضلك بلغى

أبنك أنى سوف أدفع 25 قرش لمسيرته.

(الكلمات التي تحتها خط تكتب على كروت ويعطى كارت لك. وعندما تحكى المدرسة

القصة وننطق بهذه العبارات يعرف التلميذ الكارت الذى به العبارة).

قصة رقم (22)

البوم

رقدت البومة الأم على الثلاث بيضات لمدة تبدو طويلة اليوم كانت تشعر بعدم الراحة كأن شيئاً سوف يحدث. وكان اليوم صباح يوم ربيع والأب سوف يعود حالاً من رحلة إحضار الإفطار. وها هو يعود وهو يرفرف بجناحيه على سطح الكوخ القديم الغير مسكون لفترات طويلة فبعض بلاطات السطح قد خلعت وقطع من الخشب انكسرت وبذلك كان من السهل على البومة الأم بناء عشا من القش والریش على المعدن بين الجسور المثلثة للسطح. وطارت البومة ممددة جناحيها ولكنها سرعان ما عادت لأنها لا تريد أن تكون بعيدة عن العش لمدة طويلة.

ووقف اليوم الأب بجانب البيض ينظر إليهم ويسترق السمع وعندما عادت الأم طار الأب ونام على قطعة خشب على السطح – وفي الغابة كانت الطيور تغنى وتبنى عشش أو تجلس على البيض. وفجأة صحت البومة الأم من غفلتها على صوت وضجيج – شئ ما يحدث ! هناك ضجيج خارج الكوخ. ووصلت عربة وشاحنة وهناك أناس يعملون فى الحديقة وضجيج الآلات كان مخيفاً.

واستيقظ اليوم الأب وسمع هذا الضجيج وطار إلى الأم ليحميها. ماذا يجرى؟ انتظرا الأم والأب. فى خوف لا يجران على الحركة من شدة الخوف وأيضاً خوفاً على البيض الذى بدأ يفسس. وقد سمعوا نقرأ داخل قشرة البيض مما يستدعى الترقب الحذر للبومة الصغيرة التى سوف تظهر.

ولكن استمر الضجيج فى الخارج ولم يجرؤ اليوم أن يتطلعوا إلى الخارج لأنهم لم يسمعوا هذا الضجيج من قبل ولا يعرفون ماذا يجرى بالخارج. وأخيراً أدركوا أن لا شئ يؤذيهم، واستمروا فى مراقبتهم لما يحدث فى العش. فرحة كبيرة! بومه صغيرة خرجت من البيض مبلله ومتعبة ! وبيضة أخرى بداخلها نقر. واحتضنت الأم البومة الصغيرة حتى جف جسمها وانتظرت الأخرى أن تظهر. وبعد أن ظهرت الثانية، وجفت توقف الضجيج بالخارج وساد الهدوء وجاء الليل وحان الوقت ليطير الأب ليحضر العشاء – فهناك اثنين آخرين يجب أن يطعمهم.

وطار اليوم الأب وعاد سريعاً محضراً طعاماً كافياً ليقتسموه. وكانت الأم تحتضن البومتين الصغيرتين وتراقب البيضة الثالثة لتستمع لأى نقر بداخلها. وتذكرت الأم أن البيضة الثالثة جاءت بعد البيضتين فلذلك استمرت تحتضنها وإلا لن تفقس كل ذلك والأب يروح ويحجى يطعم الصغار والأم.

وفى الصباح أدرك الأب أن هناك تغيرات حول الكوخ. فكل الحشائش والنباتات الضارة قد أزيلت والشجيرات الكبيرة هذبت وأصبح هناك ممر إلى الباب الأمامى للكوخ وظهر المدخل الذى

لم يلاحظه أحد – بعد أن نظفت الحديقة. وطارت البومه الأم وشاهدت التغيرات ولكن كل شئ كان هادئاً فلم تعد خائفة. وعند عودتها تمهلت عند العش تسترق السمع إلى أى نقر وراحت البوم فى نعاس فى هذا الصباح الدافئ ولكن صوت خافت أيقظهم – ولم يدركوا أن هناك سلماً وضع بجانب الحائط تحت فتحة السطح مباشرة.

وقال صوت رجل: يجب أن تصلح هذا قبل أن تحركه.

ورد صوت سيده: هل هذا يستغرق وقتاً طويلاً؟ يجب أن نكون هنا قبل بدء الدراسة ورد صوت صغير: هل يمكننا أن نتسلق هذا السلم – أننا لم نرى السطح القديم من الداخل وردت السيدة بقلق على أطفالها: لا أدري أن كان هذا آمناً – هل يمكننا ذلك يا آدم؟

يمكنهم ذلك ولكن كل بمفرده وأنا سوف أكون بجانبهم.

وسمعت البوم هذه الأصوات البشرية التى كانت جديدة عليهم وفكروا هل يخافوهم أم لا؟ واستمعوا إلى صوت أرجل تتسلق السلم وظهر وجه شخص فى فتحة السطح. وفى هذه اللحظة سمعت البومه الأم صوت نقر كانت تنتظره. لا يهم ما يجرى الآن المهم أن تحتضن الأم هذا المولود الجديد الذى سوف يخرج من البيضة – فجلست المولودين الآخرين تحت أجنحتها ووقف الأب يحرس الجميع. وصاحت الطفلة: "أبى، يوجد هنا بوم، تعالى انظر – وكانت الطفلة فرحة حتى أنها كادت تقع من على السلم.

"أريد أن أرى – أريد أن أرى". جاء صوت طفل آخر.

"حسناً" يجب أن تكونوا هادئين وتتحركوا باحتراس ولا نزعجهم واحتمال أن يكون هنا عشا. هذا المكان كان خاوياً لمدة طويلة" جاء صوت رجل.

ولكن البومه الأم تجاهلتهم جميعاً بينما هى تساعد المولود أن يخرج خارج القشرة. أه العائلة اكتملت الآن!

إن العائلة الأخرى، العائلة البشرية، سعدت جداً حين اكتشفت أن هناك بوم على السطح

"نظرة سريعة فقط" قال الرجل "ادخلوا واصعدوا وسأتابعكم"

بعد فترة قصيرة ظهر وجه الصبى من فتحة السطح ليرى البومتين الصغيرتين تنظران إلى البوم الذى قفس توأً بدهشة.

"أبى انظر هناك ثلاث بومات صغار فى العش" قال الصبى متعجباً.

"اهبطوا الآن يجب أن نتركهم وشأنهم إنهم يحتاجون إلى الهدوء والسكينة" قال الرجل:
"ما الذى سوف نفعله الآن؟ متى يمكنهم أن يتركوا العش؟ إننا يجب أن ننتقل إلى هنا قريباً"
قالت المرأة بقلق.

لا تنزعجوا قال الرجل اطمئنوا "سوف يبقى الكوخ كما هو حتى يكبر هؤلاء الصغار
يمكننا أن نعيش فى الجانب الآخر من السطح من حق هذا البوم أن يكون له بيت مثلنا يجب أن نلتزم
الهدوء.

"هل سوف نراهم ثانية" سأل الأطفال بقلق لرغبتهم فى مشاهدة البوم "طبعاً – قال الأب –
سوف تشاهدوهم فى المساء عندما يتركون العش ليبحثوا عن طعام. سوف تترك الحقل والغابة كما
هما حتى تعيش الحيوانات فى هدوء وكذلك البوم. هذه ميزة العيش فى الريف – ولكن يجب أن
نعتنى بالحديقة حتى يبدو المكان كله جميلاً.

"ما رأيكم فى أن نسمى الكوخ باسم مقترن بالبوم؟ سألت الأم؟
وصاح الأطفال: فلنسمه "البومتان" وكبر البوم الصغير وتركوا العش فى الصيف وجددت
العائلة الكوخ – وتركوا فتحة السقف كما هى حتى يمكن للبوم أن يعود للعش كل عام.
الأسئلة:

- 1- ما عدد البيض بداخل عش البوم؟
- 2- فى أى فصل من فصول السنة كانت هذه القصة؟
- 3- بماذا شعر البوم الأب والأم عندما سمعوا ضجيج الآلات فى الحديقة.
- 4- هل ترى أن السكان الجدد للكوخ طيبين؟ كيف عرفت ذلك؟
- 5- ما هو أفضل شئ تفعله عندما تجد عش لطائر؟
- 6- ماذا شعرت عندما استمعت إلى هذه الحكاية.
- 7- ماذا تعنى الحكاية لك.

قصة رقم (23) قطر الندى ونعاجها الصغيرة

كان هناك منذ زمن بعيد في القرن السادس عشر أميرة من بغداد تسمى "قطر الندى" كانت طيبة ولطيفة وحينما يمرض أى شخص كانت تقوم بتمريره وإذا بكى طفل قامت برعايته وكانت تطعم وتعتنى بالجريح إنساناً كان أو حيواناً.

وكان جمالها الداخلى وحبها وطيبتها تنعكس فى عيناها وفى وجهها ويكبرون معها وهى تكبر لتصبح امرأة صغيرة جميلة جدا وجاء لوالدها أمراء كثيرين يطلبون يدها للزواج وكان أحد هؤلاء أمير لديه ثروة كبيرة وعساكر كثيرين فإن هى تزوجته ساعد والدها على الاستيلاء على أراضى كثيرة والفوز بنفوذ وثروة أكبر ولكن لم تكن قطر الندى سعيدة لهذا الاختيار لم تكن تريد أن تتزوج من أمير يتشاجر ويحرق منازل الناس ويسجن آخرين كما فعل والدها. كانت مؤمنة أن هناك طريقة أفضل للحياة. كانت تريد أن تحيا فى سلام لذلك فقد أخذت بعض حاجياتها الشخصية وسللة بها أكل وتركت القصر إلى الأبد.

لقد تجولت وطافت طويلا تصعد الجبال وتخترق الغابات إلى أن وصلت أخيرا إلى بقعة جميلة فى واد أخضر يتخلله نهر صغير وكان هناك بعض الحجارة المعلقة التى صنعت كهف وشعرت بالسعادة والامتنان وركعت على الحشيش لتشكر الله أن هداها إلى هذا المكان اللطيف لتعيش به.

وقد عاشت قطر الندى فى هذا المكان الهادئ مدة طويلة تأكل التوت وتشرب من مياه الجدول وأخيرا عرف سكان القرية طريقها ولم يمر وقت طويل قبل أن تبدأ مرة أخرى فى الاعتناء بالمرضى الذين كانوا بعد ذلك يردون طبيعتها باحضار أكل لها. لقد كانت محبوبة لرقبتها وقلبها الصافى ليس فقط من قبل الأشخاص ولكن أيضا من قبل الحيوانات والطيور فى الحقول والغابات المحيطة. حينما كانت تؤدى صلاة الصباح، كان الطائر المفرد والطيور السوداء تغنى معها. لم يخاف الطائر الصغير جداً ولا طائر أبو الحناء الصغير حينما كانت تنظر إلى عشمهم لرؤية ببيضهم المنقط وكانت الثعالب والعرس والأرانب وحيوان العزير والقنفذ والأرنب البرى يطلون من أماكنهم حينما تمر بهم. لقد كانوا يستمتعون بالحب التى كانت تمطرهم به بينما تسأل الله أن يرعاهم جميعاً.

فى صباح أحد الأيام كن أرنب برى صغير بنى اللون يأكل مسرورا حينما سمع فجأة صوت ملأه الخوف. كان صوت حيوان قرن الصيد قد استدار يمينا وشمالا يشم الهواء وسمع صوت كلاب تنبح من بعيد كان الأمير "عماد الدين" يصطاد وكانت كلاب الصيد قد شمت رائحته. وقال الأرنب البرى يجب أن أسرع إلى قطر الندى فإنى متأكد أنها ستحمينى إذا استطعت أن أصل لها.

لقد بدأت كلاب الصيد تقترب وبدأ الأرنب يجرى كالريح. لقد نفذ كالسهم يجرى إلى حيث قطر الندى وكانت جميع الكائنات تنادى – "قطر الندى إن الأرنب البرى فى خطر، أين أنت". ثم سمع صوت خلال الغابة يقول "رب حمى جميع المخلوقات" وفجأة أصبح كل شئ آمناً.

وجاء الأمير راكبا خلف كلاب الصيد متعجبا اين ذهبوا. كل شئ كان هادئ ثم اندفع خلال الأعشاب ونادى أيها الكلاب. ثم توقف فى دهشة لقد رأى امرأة جميلة وصغيرة فى زى رمادى تجلس على صخرة ومحاطة بكلاب الصيد وأرنب صغير بنى اللون يمكث على حجرها فى سلام. وقد رآه الكلاب وهزوا ذبولهم وحينما شعر الأمير بالجو الآمن شعر بالسعادة لأن الأرنب كان فى آمان.

حينما فتحت مونا سيل عينيها قال لها الأمير "سيدتى أنا لا اعرف من أنت ولكن واضح أنك رقيقة وطيبة جدا حتى أن هذا الأرنب لجأ إليك لتحميه. أننى سأعطيك هذا الوادى حتى يستطيع جميع حيواناتك أن يحيوا فى سلام وآمان لن يقوم أحد بالصيد هنا مرة أخرى". ونادى على كلابه التى لعقب يد قطر الندى وغادر المكان بينما ظل الأرنب جالسا على حجر قطر الندى مطمئنا. وجميع الأرناب البرية فى هذه المناطق جاءوا ليعيشوا مع قطر الندى و يحيطون بها أينما ذهبت وكثيرا ما كان يراها رعاة الأغنام فيبتسمون ويقولون ها هى الراعية مع أغنامها.

الأسئلة:

- 1- لماذا تركت قطر الندى منزلها.
- 2- لماذا كانت محبوبة جداً؟
- 3- كيف أنقذت قطر الندى الأرنب.
- 4- لماذا غير الأمير رأيه بالنسبة للصيد فى الوادى.
- 5- هل يمكن أن تحكى عن واقعة اعطيت فيها رعاية وعناية للحيوان.
- 6- ما الذى شعرت به وأنت تسمع هذه القصة ؟
- 7- هل تذكرك بشئ فى حياتك.
- 8- ما الذى تعنى القصة لك؟

قصة رقم (24) العصفور المبكر

سالى الصغيرة كانت دائما متأخرة كل صباح بدلا من أن ننهض فورا من سريرها عندما تنادىها أمها تتكاسل وتمكث فى السرير لعشرين دقيقة أخرى. وبالتالي فهى تغسل وجهها ونضع ملابسها بسرعة بينما تذكرها أمها أن تسرع وإلا سوف تصل إلى المدرسة متأخرة. وكان عليها أن تتناول إفطارها أيضا بسرعة وغالبا ما تنسى أن تأخذ معها أشياء مهمة مثل حافظة أقلامها. وعندما تصل إلى المدرسة كانت دائما آخر من يصل وتجلس فى أى مكان وكانت تتعلل كل يوم بأعذار حتى برعت فى إعطاء المبررات.

ويوما ما استيقظت سالى قبل أن تأتى أمها إلى غرفة سالى كانت هناك عصفورة تغنى على شباك غرفة سالى وكانت أغنية جميلة مما جعل سالى تفكر من سريرها لتشاهدها. وشاهدت العصفورة

تغنى بسعادة لأنه كان يوماً جديداً آخر، وشعرت سالى بالسعادة – وفكرت أن تفاعاً أمها بأن تغسل وجهها وترتدى ملابسها بدون أن تذكرها أمها بذلك وكان عندها وقتاً كافياً لتجهز حاجياتها للمدرسة – حتى إفطارها بدا لها أن طعمه أحلى لأن الوقت كاف للاستمتاع به.

وعندما وصلت إلى المدرسة وجت وقتاً كافياً لكى تحيى أصدقائها قبل بدء الدرس وتختار المكان الذى تجلس فيه وعندما بدأت تفكر فى مبرر للتأخير تذكرت "آه لا داعى لمبرر لأنى حضرت مبكراً. استمعت سالى بالدروس أكثر لأنها كانت فى حالة هادئة، وآخر اليوم قالت سالى لنفسها "شكراً" أيتها العصفورة الصغيرة. لم أكن أتصور أن النهوض مبكراً أمتع كثيراً من النهوض متأخراً.

الأسئلة:

- 1- لماذا كانت سالى دائماً متأخرة فى الذهاب إلى المدرسة.
- 2- ما نتيجة التأخر.
- 3- من الذى نبهها إلى عادة التأخير السيئة.
- 4- ما هى مزايا الانضباط؟
- 5- لماذا يكون مهما أن تكون منضبطين.
- 6- لماذا يكون مهما أن نلاحظ الوقت؟
- 7- بماذا شعرت عندما استمعت إلى الحكاية؟
- 8- هل ذكرتك بأى شئ؟
- 9- ماذا تعنى الحكاية لك.

قصة رقم (25)

القصة الصغيرة

بدأت قطعة الأرض الموازية للنهر تجف ببطء بعد الرياح الموسمية وفى البداية تحولت إلى طين أحمر اللون ثم بسبب حرارة الشمس تحولت إلى قشرة بدأت فى الانقسام إلى شقوق كبيرة غير منتظمة. وقد بدأت قصبه صغيرة لينة تنمو ضمن كثير من أنواع القصب فى قطعة الأرض هذه. لقد كان دائماً هناك قصب فى هذا الجسر منذ أن وعينا كان ربيعاً ولكنه نبات ملوكى، يتوجه أوراق كبيرة مثل المروحة. بعد كل رياح موسمية يندفع نبات جديد من خلال قشرة الأرض ثم ينمو سريعاً بفضل مياه النهر والطين والشمس الهندية كان البشر يسمون هذا النهر "يا مونا" وكان القصب يسميه الماء الكبير" وكان البرعم الصغير يجاهد ليحفر طريقه من خلال الأرض مدفوعاً بطاقة النمو والحياة نفسها التى لا تقاوم فى يوم ما نجح فى أن يصل إلى السطح. ثم بدفعه هائلة أخيرة كادت ترهقه كليه دخل هذا العالم ورأى الضوء الذى بهره كثيراً لقد بدأ لون رأسه الصغير الأخضر الفاتح أبيض تقريباً.

لقد ظل ساكنا لمدة طويلة واستمتع بصفاء الجو والألوان لقد شعر بالارتياح الذى نشعر به حينما نصل فى النهاية إلى هدفنا ونتحرر من الضغوط لم يفهم سبب جهادة حينما كان مازال تحت الأرض.

لقد سأل نفسه "لماذا يجب أن أكافح ضد هذه الأشياء الصلبة فى الأرض؟ وأين أنا ذاهب" أن الظلام الذى أحاطه فى كنف الأرض كان مريحا وكان يكفيه أن يظل ساكنا وهادئا ولكن بسبب ما كانت هناك طاقة لا يمكن تفسيرها تغلى بداخله وتقوده ضد رغبته.

وحينما وصل إلى السطح بدت العملية المرهقة بكاملها مثل حلم سئ ولكنه الآن أدرك سبب جهاده لقد شعر بالسعادة لأنه حى ويستطيع أن يرى الشمس وأنه كسب أول معركة ولكن حينما حل الغروب وبدأت الشمس فى الاختفاء خلف الأفق بدأ القصب حديث الولادة يشعر بالقلق. هل عليه أن يعود إلى الأرض؟ هل وصل إلى نهاية رحلته؟ أين يحب أن يذهب أيضا؟

وبحلول الليل تعود برعم القصب الصغير على الظلام. وقد أدرك أن ظلام الليل كان أقل كثافة عن ظلام الأرض وبدأت مخاوفه تتبدد. ثم بدأت الأضواء المتلألأة فى الظهور فى السماء المظلمة ثم تلتهم شمس كبيرة باهته.

مرة أخرى امتلأ عقله بالأسئلة. هل هذه الشمس قد لدت توا كما ولد هو منذ ساعات قليلة هذه الشمس مثله تماما كانت باهته وحزينة منهكة من عملية النمو – كان البرعم الصغير يدرك هذه الأشياء على لقد كان متعطشا للحصول على ردود لأسئلته فسأل بصوت خفيض قصبه أكبر حجما بجانبه "من أى أرض ولدت هذه الشمس الباهته؟" فردت القصبه الأكبر حجما بابتسامة "هذه ليست الشمس هذا ملك الليل والمياه هذا هو القمر".

ولم يرد برعم القصب الصغير أن يبدو أبله لذا لم يسأل أى أسئلة أخرى. ولكن كان يدور فى عقله أسئلة كثيرة الليل؟ الماء؟ هل كان الليل من ظلام مختلف؟ ظلام من الهواء بدلا من الأرض؟ هل كان عليه أن يمر من هذا الظلام أيضا؟ هل كان هؤلاء الأقرباء الضخام بجانبه والذى لا يستطيع رؤية رؤيته رؤسهم، وراء الليل؟

بينما كان غارقا فى دهشته وخوفه لم يلحظ أن ملك الليل قد توارى من السماء وأن أول شعاعات الضوء بدأت تعلن عن نفسها فى الشرق وبدأ الأفق فى التحول إلى اللون الوردى ثم الأصفر الغامق ثم ظهرت الشمس الذهبية مرة أخرى.

وقد تعلم أشياء كثيرة مع مرور الوقت تعلم كيف يستمتع بملاطفة الريح الذى كثيرا ما كان يداعبه يثنيه يمينا وشمالا لقد ركز على امتصاص ندى الأرض إلى جذوره حتى يغذيها خلال أيام الشمس الحارقة الطويلة لقد تعلم كيف يمتص ندى الصباح الذى يتكون على أوراقه وكان يهمس بالصلاة امتنانا لكل نقطة منعشة وقد بدأ ملاحظة ما حوله وتعلم كيف يتواصل مع ساكنى بستان القصب الآخرين.

أسئلة:

- 1- ما العنوان الذى تعطية لهذه القصة؟
- 2- ما هى الرياح الموسمية؟
- 3- ما التجربة التى مر بها برعم القصب الصغير وهو ينمو خارج البذرة الصغيرة.
- 4- لماذا شعر بالقلق؟
- 5- ما هو الشئ الذى اعتقد أنه القمر؟
- 6- هل هو شئ حسن أن تسأل أسئلة كثيرة مثل البرعم الصغير؟

قصة رقم (26)

الباب الأرجوانى

صحت إيمان صباح يوم السبت على أصوات فى غرفة النوم القريبة، ما الذى كان يدور هناك؟ بالطبع أبى فى إجازة اليوم بالمنزل إذا أكيد شئ مختلف سيحدث الآن. استمعت إيمان باهتمام، نعم أمى وأبى يعتزمان لصق ورق حائط ويقومان ببعض الدهانات وسيبدأون مبكرين اليوم سيكونوا مشغولين بأعمال كثيرة ونظرت إليها أمها وقالت لها "إفطارك جاهز على المائدة إذهبي وتناوليه.

إرتدت إيمان ملابسها سريعا وذهبت لتتناول إفطارها وبينما كانت تتناول إفطارها ونظرت من خلال النافذة تفكر كيف سيكون عليه الطقس هذا اليوم لقد بدت السماء رمادية وبها غيوم. اعتقد أننى سأتصفح الكتاب الذى أعطتنى أياه مربيتى" وأسرعت بغسل الأطباق وعادت إلى غرفتها.

وقال لها والدها "تستطيعى يا إيمان أن تذهبى فى نزهة بالسيارة بعد ظهر اليوم حتى يجف الدهان" هذا سيكون ظريفا يا أبى شكرا لك" قالت إيمان لأبيها بينما تتصفح كتابها كان الكتاب يسمى الكواكب" لقد شاهدت برامج فى التلفزيون عن الكواكب ولكن كانت تجد صعوبة فى تخيل كيف تبدو هذه الكواكب وكانت تبدو سعيدة جدا حتى وهى تنتظر إليهم من خلال التليسكوب الخاص بالعم مجدى.

وأخذت تفكر ما الذى يجعل الكواكب جميعا تدور حول الأرض وما الذى يجعل الشمس ساكنة فى مكانها؟ وشعرت إيمان بالدوران وهى تفكر فى كل هذا فتركت الكتاب جانبا بعض الوقت وبحثت تحت وسادتها عن الكرة المصنوعة من الخيوط السحرية. لقد وجدتها ملفوفة بطريقة جيدة ثم أخذتها فى يدها وقالت لنفسها "اليوم هو آخر يوم فى السحر هناك باب واحد آخر يمكن أن نمر منه" لقد مرت إيمان بخمس مغامرات سحرية من خلال باب الحمام تقودها الكرة ذات الخيوط السحرية. هذه كانت المغامرة السادسة. لقد وجدت من خلال باب الحمام 6 أبواب ملونة كل واحد يقود إلى عالم من المغامرات الغريبة. الباب الأخير الذى لم تكتشفه بعد كان لونه أرجوانى.

وبدأت كرة الخيوط تهتز وتتلوى ثم بدأت تلمع بشدة وقفزت من يدها. كالعادة تشبثت إيمان بالكرة إلى النهاية وتبعتها إلى الباب قفزت الكرة إلى الباب وتبعتها إيمان لم يكن هناك أى إشارة أن والدى إيمان كانوا مشغولين فى الغرفة التالية. فى الواقع لم يكن هناك غرفة ثانية ولكن فقط الباب المؤدى إلى العالم السحري.

ولمعت السجادة ذات اللون البمبى والضوء فوقها كان لامعا بدرجة أن إيمان نظرت سريعا إلى كل من الأبواب التى مرت بها لقد توهموا جميعا فى ألوان مختلفة وتذكرت المغامرات الجميلة خلف كل باب. الآن هو يوم الباب الأرجوانى الذى كان يلمع ويضىء. ما الذى يمكن أن تراه اليوم" وبدفعه سريعة أصبحت خارج الباب لقد وصلت بسلام إلى حديقة جميلة خرافية وبينما هى تنتظر حولها بدأ ضوء النهار يخفت ثم لاحظت أن شئ ما كان يلمع فى الضوء الخافت اضطرت إيمان إلى أن تطرف عيناها كثيرا قبل أن نتعود على هذا الضوء ثم بحلقت فى دهشة هل كانت هذه نجمة فعلا التى أمامها؟ "أنا أبدو فقط كنجمة أنا نجمة خيالية. قال صوت متلألا من داخل هذا الشكل اللامع الذى بدا على هيئة نجمة "لقد جئت لآخذك فى رحلة" ..

"إلى أين؟" سألت إيمان

إذا دخلت إلى فقاعات نجمتى سأحملك وستكونى فى أمان"رد الصوت الذى كان مريحا ومثيرا فى آن واحد.

شعرت إيمان أن هذه ستكون أفضل المغامرات وقد وجدت صعوبة فى رؤية فقاعات النجمة فى البداية ولكنها أصبحت أوضح وكانت مثل الفقاعات التى كانت تنفخها من المياه المحملة بالصابون، بألوان قوس قزح خطوات صغيرة كأنهم من الماس أدت إلى المكان.

"لا تخافى" قالت النجمة الخرافية "ستكونين على ما يرام داخل الفقاعة وسترين كل شئ من الداخل".

لقد بدأ الصوت طيبا كثيرا كأن جميع الأشخاص المفضلين لإيمان أصبحوا واحد لذا ليس هناك داعى أن تكون خائفة أليس كذلك؟ وجرت على السلام الماسية والى الفقاعة وهى ممسكة بكرة الخيوط. ويبدو أن باب الفقاعة كان يفتح ويغلق خلفها بدون حتى أن تلمسه وقد تئيت السلام داخل الفقاعة وشكلت على هيئة كرسى.

"هل أنت مستعدة؟ سألت الساحرة "نعم ردت إيمان ببعض العصبية" "أين نحن ذاهبون؟".

سنظير" قالت الساحرة" فى الخارج كان هناك ظلام مخملى يومض حتى فكرت إيمان أنها قد ترى شيئا غريبا فى أى لحظة وبالفعل بعد ثوانى قليلة فقط من الطيران قالت الساحرة "الآن أنظرى إلى شمالك وتحتك ولا تخافى فلن تقعى".

وأدارت إيمان نظرها ولدهشتها وجدت أنها كانت تنظر إلى الأرض. كم كان المنظر جميلا أزرق وأبيض ويدور ببطء حتى تستطيع أن ترى بعض البلدان.

كانت هناك جزر البحرين، وشعرت بدهشة وهى تنتظر إليهم من هذا الارتفاع ثم رأت القمر كان يبدو كأنه ساحر يسير على طريق من الخطوط اللامعة الدقيقة يشبه خيوط العنكبوت والتى تشكل دائرة ضخمة حول الأرض وسافروا أبعد وأعلى حتى وصلوا إلى كواكب أخرى وقالت الساحرة أنهم مثل الكرة التى يصنعها الناس على الأرض.

وسألت إيمان "من الذى صنع الكواكب؟"

لقد صنعتهم طاقة هائلة أسمها الحب" هى التى صنعت الكواكب "

هل الطاقة الهائلة لونها وردي؟ لقد رأيناها حول الحيوانات والأشخاص حينما يكونون طيبين".

"يمكن أن تقولى أنها جميع الألوان، لأن كل الأشياء مصنوعة منها" ردت النجمة الساحرة "ولكن اللون الوردي هو لون الحب الذى يستطيع الجميع رؤيته بسهولة".

وبينما كانوا يسبحون عائدين إلى الأرض رأت إيمان ضباب وردي يحيط بالأرض ولكن كان هناك ثقب كبير فى هذا الضباب ففكرت إيمان أن هذه الثقوب تظهر حينما لا يوجد حب وربما هذا يجعل الأرض حزينة".

فابتسمت الساحرة وقالت "نعم أنت على حق. لذا يجب أن تتأكدى أن تعطى حبا إلى الأرض دائما هذا سيساعد على ملاء هذه الثقوب".

عادت إيمان سالمة وجرت خارج الفقاعات هابطة السلام الماسية. وقالت شكرا ومع السلامة إلى النجمة الساحرة.

"إيمان حان موعد الخروج" سمعت إيمان صوت والدها ووجدت نفسها جالسة أسفل سريرها. تفكر أى مغامرة قامت بها!.

الأسئلة:

- 1- ما الذى كان سيحدث فعلا فى يوم السبت؟
- 2- ما الكتاب الذى كانت تقرأه إيمان؟
- 3- ما الكوكب التى فضلته ولماذا؟
- 4- كيف ستقوم إيمان بمغامرة سحرية؟
- 5- كم عدد المغامرات التى قامت بها من خلال باب الحمام.
- 6- ما لون الباب الذى أدى إلى المغامرة السادسة.
- 7- هل تستطيع أن تصف مغامرة إيمان؟

8- من الذى صنع الكواكب فى قصة الساحرة؟

9- ما الذى تصنعه الثقوب الكبرى فى الغشاء الوردى حول الأرض؟

10- ما الذى تعتقد أنه يمكننا عمله حيال هذه الثقوب؟

11- كيف يمكننا إظهار اهتمامنا بالعالم؟

12- ما الذى شعرت به حينما سمعت هذه القصة؟